محمد

45A

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

اعلم انه يجب على مكلف اربعة مما

يجب في حقه مولانا جل وعز وما

يستحيل وما يجوز وكذا يجب عليه

اربعة في مثل ذلك في حق الرسل عليهم

الصلاة والسلام فالواجب في حقه تعالى

عشرون صفة

[illegible] تعالى له [illegible]

[illegible] على النبي محمد [illegible]

[illegible] والقائل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الحق من [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

45A

يقول العبد الفقير المولى الغني خالد بن عبد الله بن ابي بكر
الأزهري عامله المولى بلطفه الخفي واجزل الله على عوائد
بره الخفي الحمد لله رافع مقام المتصفين لنفع العبيد الخافض
جناحهم للمستفيد الجازمين بان تسهيل النحو الى العموم من الله
من غير شك ولا ترديد والصلوة والسلام على سيدنا محمد المعرب
باللسان الفصيح عما في ضميره من غير غرابة ولا تنافر ولا تعقيد
وعلى آله واصحابه اولي الفصاحة والبلاغة والتجويد وبعد
فهذا شرح لطيف لالفاظ الآجرومية في اصول علم العربية ينتفع به المبتدي
ان شاء الله تعالى ولا يحتاج اليه المنتهي عملته للصغار في الفن والاطفال
المدارسين للعلم وقصور الحال حملني عليه تضييع الوقت والطريقة
ومعدن السلوك والحقيقة سيدي ومولاي العارف بربه العلي سيدي
الشيخ عباس الازهري نفعنا الله ببركاته واعاد علي وعلى
المسلمين من صالح دعواته انه على ذلك قدير وبالاجابة
جدير الكلام في اصطلاح النحويين هو اللفظ اي
الصوت المشتمل على بعض حروف الهجائية التي اولها
الالف وآخرها الياء المركب من كلمتين فصاعدا

المفيد بالاسناد فائدة يحسن سكوت المتكلم عليها
حيث لا يبقى السامع منتظرا لشيء. اخي بالوضع العربي وهو جعل
اللفظ دليلا على المعنى كما قال بعضهم وقال جمهور الشارحين
المراد بالوضع هنا القصد وهو ان يقصد المتكلم افادة
السامع وهذا الخلاف له التفات الى الخلاف في ان دلالة الكلام هل
هي وضعية او عقلية والاخ الثاني فان من عرف مسمى زيد
وعرف مسمى قايم وسمع زيد قايم باعرابه المخصوص فهم
بالضرورة معنى هذا الكلام وهذا اخذ جماعة منهم الجزولي وما
هنا يرجع الى اعتبار اربعة امور اللفظ والتركيب والافادة والوضع
مثل اجتماعها زيد قايم فيقصد وعمرو زيد قايم انه صوت ذو
مشتمل على الزاي والياء والدال والقاف والالف والهمزة والميم
ومن بعض حروف الالف ب ت ث الخ ويقصد وعمرو زيد قايم لانه
مركب من كلمتين الاولى زيد والثانية قايم ويقصد عمرو زيد
قايم انه مفيد لانه افاد فايدة لم تكن عند السامع لكون
السامع كان يجهل قيام زيد انه مقصود لان المتكلم قصد بهذا
اللفظ افادة المخاطب فخرج بقوله اللفظ الاشارة
والكتابة والنصب والعقد وتسمى الدوال الاربعة ونحوها
ويخرج بقوله المركب المفردات كزيد والاعداد المسرودة

ونحو

قول الشيخ اجتماعها ... يقول اجتماعها ... لان الضمير العائد على الجمع ... والله اعلم

نحو واحد اثنان الخ وقيل لا حاجة الى ذكر التركيب للاستغناء
عنه بالمفيد اذ المفيد الفائدة المذكورة لا يكون الا مركبا ويخرج
بقوله المفيد غير المفيد كالمركب الاضافي كعبد الله والمزجي
كبعلبك والتقييدي كالحيوان الناطق والاسناد الموقوف
على غيره نحو ان قام زيد والمعلوم للمخاطب كالسماء فوقنا
والمجهول عليها نحو برق نحره ونحو ذلك ويخرج بقوله
بالوضع على التفسير الاول ما ليس بعربي كالاعجمي والمفيد بالعقل كا
لدالة حيات المتكلم ووراء جدار ويخرج على التفسير الثاني
كلام النائم وزائل العقل ومن جرى على لسانه ما لا يقصده ومحا
كات الطيور وما اشبه ذلك ولما كان كل مركب لا بد له
من اجزاء يتركب منها احتاج الى ذكر اجزاء الكلام معبرا
عنها بالاقسام مجازا كما فعل الزجاج في جمله فقال
واقسامه اي اجزاء الكلام من جهة تركيبه من مجموعها
لا من جميعها ثلاثة لا رابع لها من الاجماع ولا التفات لمن
زاد رابعا وسماه خالفة وعنى بذلك اسم الفعل نحو
صه فانه خلف عن اسكت وهذه الثلاثة اسم وهو ثلاثة
اقسام ماض كضارب مضمر نحو انا ومبهم نحو هذا و
مظهر كزيد وفعل وهو ثلاثة اقسام ماض كضرب
ومضارع كيضرب وامر كاضرب وحرف جاء لمعنى

على ذات مشخصات بالوضع

وهو ثلاثة اقسام ايضا حرف مشترك بين الاسماء والافعال
نحو هل وحرف مختص بالاسم نحو في وحرف مختص بالفعل
نحو لم واحترز بقوله جاء لمعنى من حروف التهجي اذا كانت
اجزاء كلمة كزاي زيد وباء بكر ودال دار لا مطلقا اذ حروف
التهجي ان لم تكن كذلك فهي اسماء لمعان نحو جيم
مثلا اسم جه والدليل على انها اسم قبولها لعلامة
الاسم نحو كتبت جيما وهذا الجيم احسن وجيمك وكذا
الباقي واذا اردت معرفة كل من الاسم والفعل والحرف
فالاسم المنحصر في التقسيم يعرف وقسميه الفعل و
الحرف بالخفض في اخره والخفض عبارة عن الكسرة
التي تحدث عند دخول عامل الخفض ككسرة الدال من زيد
في قولك مررت بزيد فزيد اسم ويعرف ذلك بكسرة
اخره والتنوين وهو نون ساكنة تتبع اخر الاسماء في
اللفظ وتفارقه في الخط استغناء عنها بتكرار الشكلة
عند الضبط بالقلم نحو زيد ورجل وصه ومسلمات وحينئذ
فهذه اسماء لوجود التنوين في اخرها ودخولها
ودخول الالف واللام عليه في اوله نحو الرجل والغلام
فالرجل والغلام اسماء لدخول الالف واللام في اولها
ودخول حروف الخفض في اوله ايضا نحو الرسول والمرسول
اسم

اسم لدخول حرف الخفض عليه وهو وحده امارة ما
ذكر وعلامة الاسم اربع اشياء باعتبار الاسم واخره وهما
الخفض والتنوين واثنان يدخلان عليه واوله وهما الالف
واللام وحروف الخفض وعكس التي تنبه التبيع لقول الكلام
وعطف العلامات بالواو المقتضية لمطلق الجمع
اشعار بان بعضها قد يجامع بعضا في الجملة كالخفض
مع التنوين او مع الالف واللام وقد لا يجامع كالالف واللام
مع التنوين ثم استطرد بذكر جملة حروف الخفض فقال
وهي اي حروف الخفض من بكسر الميم ومن معانيها
الابتداء والى ومن معانيها الانتهاء ومثالهما سرت من البصرة
الى الكوفة فالبصرة والكوفة اسمان لدخول حرف
الخفض عليهما وهي من الاولى والى الثانية وعن
ومن معانيها المجاوزة نحو رميت عن القوس فالقوس
اسم لدخول عن عليه وعلى ومن معانيها الاستعلاء
نحو صعدت على الجبل فالجبل اسم لدخول على عليه
وفي ومن معانيها الظرفية نحو الماء في الكوز فالكوز
الكوز اسم لدخول في عليه ورب بضم الراء ومن
معانيها التقليل نحو رب رجل كريم لقيته فرجل اسم

لدخول رب عليه والباء الموحدة ومن معانيها التعدية
نحو مررت بالواحد فالواحد اسم لدخول الباء عليه والكاف
ومن معانيها التشبيه نحو زيد كالبحر فالبحر اسم لدخول الكاف
عليه واللام ومن معانيها الملك نحو المال للخليفة فالخليفة
اسم لدخول اللام عليه وحروف القسم بفتح القاف والسين
المهملة بمعنى اليمين وحروف القسم حروف الجر وسميت
حروف القسم لدخولها على المقسم به وهي ثلاثة الواو و
تختص بالظاهر نحو والله وعلى المضمر نحو الله اقسم به
والتاء المثناة فوق وتختص بلفظ الجلالة غالبا نحو
تالله واصلها الواو وقد يحذفها نحو ها الله لافعلن وقد
تخلفها اللام نحو لله لا يؤخر الاجل والفعل بكسر الفاء
يعرف من قسيميه الاسم والحرف بقد الحرفية وتدخل على الماضي
نحو قد افلح وعلى المضارع نحو قد يقوم فقام ويقوم فعلان
لدخول قد عليهما بخلاف قد الاسمية فانها مختصة بالاسماء
لانها بمعنى حسب نحو قد زيد درهم والسين وسوف
وتختصان بالمضارع نحو سيقول وسوف يقول فيقول فعل مضارع
لدخول السين وسوف عليه وتاء التانيث الساكنة
وتختص بالماضي نحو قالت والحرف يعرف بانه ما لا

ورب حرف جر نحو رب رجل كريم لقيته ... والباء تدخل على الظاهر نحو بالله ... كالتاء في التاء ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

معه دليل الاسم اي ما يعرف به الاسم والخفض والتنوين
ودخول الالف واللام وحروف الخفض وما لا يصلح معه دليل
الفعل اي ما يعرف به الاسم والخفض والتنوين الفعل من
قد والسين وسوف وتاء التانيث الساكنة فعدم صلا
حيته لدليل الاسم ولدليل الفعل دليل على حرفيته ونظير
ذلك كما قال ابن مالك ج خ ح بعلامة الجيم نقطة من
اسفل وعلامة الخاء نقطة من فوق وعلامة الحاء المهملة
عدم النقطة بالكلية باب الاعراب معنى الهمزة
الاعراب في الاصطلاح من يقول انه معنوي هو تغيير احوال
اواخر الكلم حقيقة كاخر زيدا وحكما كاخر موسى
والمراد بتغيير الاخر تصييره مرفوعا او منصوبا او مجرورا
بعد ان كان موقوفا قبل التركيب والمراد بالكلم
هنا الاسم المتمكن والفعل المضارع الذي لم يتصل
باخره نون الاناث ولم تباشره نون التوكيد لاختلاف
العوامل متعلق بتغيير على انه علة له والمراد باختلاف
العوامل تعاقبها على الكلم الداخلة عليها
واحدا بعد واحد والعوامل جمع عامل والمراد بالعامل

علم السكون

الكلم

العامل

ما به يتنوع المعنى المقتضى للاعراب سواء كان ذلك العمل

لفظيا او معنويا فالعامل اللفظي نحو جاء فانه يطلب الفاعل

المقتضى للرفع و نحو رايت فانه يطلب المفعول المقتضي

للنصب و نحو الباء فانها تطلب المضاف اليه المقتضي للجر

والعامل المعنوي نحو الابتداء والتجرد والمراد بالعامل هنا ما به دخول فانه

العوامل مجيئها لما تقتضيه من الفاعلية والمفعولية والاضافة

سواء استترت ام حذفت وسواء تقدمت على المعمولات

كرايت زيدا او تاخرت نحو زيدا رايت وقول المكودي

ان العوامل لا تكون الا قبل المعربات جار على الاصل الغالب

قول المصنف لفظا او تقديرا حالان من تغير يعني ان تغير

اواخر الكلم تارة يكون في اللفظ نحو يضرب زيد ولن

اكرم حاتما ولم اذهب بعمرو فيتلفظ بالرفع في يضرب وزيد

وبالنصب في اكرم حاتما وبالجزم في اذهب وبالجر في عمرو

وتارة يكون التغير على سبيل الفرض والتقدير وهو المنوي

كما تنوي الضمة في موسى ويخشى والفتحة في لن اخشى الفتى

والكسرة في نحو مررت بالفتى فموسى ويخشى مرفوعان

بضمة مقدرة على الالف ويخشى والفتى منصوبان بفتحة مقدرة

عل

على الالف والي حتى مخفوض بكسرة مقدرة على الالف وهذا
هو المراد بقوله او تقديرا وأو هنا للتقسيم لا للشك فيه و
كيفية الاعراب اللفظي ان تقول في نحو يضرب زيد يضرب
فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره والعا
مل فيه الرفع تجرده ونقول في مثال الذاكر حاما ان حرف
نفي ونصب واكرم فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه
فتحة ظاهرة في اخره والناصب لن وحاما مفعول به وعلا
مة نصبه فتحة ظاهرة في اخره والناصب له اكرم ونقول
في لم اذهب بفعل ولم حرف نفي وجزم واذهب فعل مضارع
مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون اخره لفظا والجازم له لم
وبفعل جار ومجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في اخره والجار
له الباء وكيفية الاعراب التقديري ان تقول في موسى يخشى موسى
مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة في الالف منع من ظهورها التعذر
والعامل فيه الرفع الابتدا ويخشى فعل مضارع مرفوع بضمة
مقدرة في اخره منع من ظهورها التعذر والعامل فيه الرفع
التجرد وفاعل يخشى ضمير مستتر فيه جوازا وهو فاعله
بجملة فعلية في محل رفع على الخبرية لموسى والرافع لمحل
الجملة الرافعة لخبر المبتدأ وتقول في لن اخشى الفتى

والمتعمال

وواهب

بعد...

يستقبل
لن حرف نفي ونصب واخشى فعل مضارع منصوب بلن و
علامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر
والفتى مفعول به وهو منصوب بيخشى وعلامة نصبه فتحة
مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وتقول في مررت
بالفتى مررت فعل وفاعل في الفعل مر والتاء ضمير الفاعل
وبالفتى جار ومجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الالف
منع من ظهورها التعذر هذا اذا كانت الالف موجودة
فان كانت محذوفة نحو جاء فتى ورايت فتى ومررت بفتى
فانك تقول في الرفع علامة رفعه ضمة مقدرة على الالف المحذو
فة لالتقاء الساكنين وفي النصب علامة نصبه فتحة مقدرة
على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين وفي الجر علامة جره
كسرة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين وتقول
هذا اذا منع من ظهورها الحركة الاستثقال نحو جاء القاضي
فالقاضي فاعل بجاء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء وهو مرفوع
المانع من ظهورها الاستثقال ومررت بالقاضي فالقاضي
مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة في الياء منع من ظهورها الاستثقا بالباء
الاستثقال هذا اذا كانت الياء موجودة فان كانت محذوفة
نحو جاء قاض ومررت بقاض فانك تقول في الرفع علامة

رفعه

وهما البدل والتنويع

علامة

ورفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين
وفي الجر كذلك وقس على هذه الامثلة ما اشبهها فحيث
كان في اخر الاسم المعرب حرف صحيح او حرف يشبه الصحيح
كالواو والياء الساكن ما قبلها كدلو وظبي فالاعراب
ظاهر فيه وحيث كان في اخره الف وياء مكسور ما قبلها
فالاعراب مقدر فيه الا ان الالف تقدر فيها الحركة تعذرا
لكونها لا تقبل التحريك والياء تقدر فيها الحركة استثقالا
لكونها تقبل الحركة ولكنها ثقيلة عليها والمراد بالالف
الالف في اللفظ لا في الخط المكتوب فقد تكتب ياء في مثل موسى
يخشى والفتى وتغيير الآخر كل من الاسم والفعل المعرب بثلاثة
احوال او انتقاله من الجزم الى الرفع ومن الرفع الى النصب
ومن النصب الى غيره فهو الاعراب وان تلك الاحوال المنتقل
اليها تسمى انواع الاعراب مجازا وقد بينها بقوله وا
قسامه اي اقسام الاعراب بالنسبة الى الاسم والفعل
المعربين اربعة رفع ونصب في اسم وفعل نحو يقوم زيد
وان زيدا لن يقوم وخفض في الاسم نحو مررت بزيد
وجزم في فعل نحو لم يقم هذا على سبيل الاجمال واما على
سبيل التفصيل فللاسماء من ذلك المذكور من الاقسام

الاربعة الرفع نحو جاء زيد والنصب نحو رايت زيدا والخفض
نحو مررت بزيد والجزم فيها اي لا جزم في الاسماء ولافعال
المعربة من ذلك المذكورة الرفع نحو يقوم والنصب
نحو لن يقوم والجزم نحو لم يقم ولا خفض فيها اي لا خفض
في الافعال وحاصل ان هذه الالقاب الاربعة في جمع
الى قسمين قسم مشترك وقسم مختص فالمشترك شيئان
الرفع والنصب والمختص شيئان الخفض والجزم وبيان ذلك
ان الرفع والنصب يشترك فيهما الاسم والفعل وان الخفض
مختص بالاسم وان الجزم مختص بالفعل وذلك مستفاد من
كلامه لانه ذكر ان الرفع والنصب مع الاسماء والافعال فعلمنا
انه مشترك بينهما وخص الاسماء بالخفض ونفى عنها الجزم
وخص الافعال بالجزم ونفى عنها الخفض ثم لكل من الرفع
والنصب والخفض والجزم علامات لابد من معرفتها ولذلك
عقبها بقوله **باب** معرفة علامات الاعراب
التي هي الرفع والنصب والخفض والجزم للرفع وجبت هي
اربع علامات الضمة على الاصل والواو والالف والنون
نيابة عن الضمة وقدم الضمة لاصالتها وثنى بالواو لكونها
تنشا عن الضمة اذا اشبعت فهي بنتها وثلث بالالف

لانها

لانها اخت الواو في المد واللين وخشنه بالنون لضعفها شبهها
بحروف العلة في الخفة عند سكونها ولتكرار واحد وانه دل العلا
مات الاربع مواضع تختص بها فاما الضمة فتكون علا
مة للرفع في اربعة مواضع الاول في الاسم المفرد
سواء كان المذكر نحو جاء زيد والفتى او المؤنث نحو
جاءت هند وحبلى والثاني في جمع التكسير سواء
كان المذكر نحو جاء الرجال والاسارى او المؤنث نحو جاءت
الهنود والعذارى والمراد بجمع التكسير هو ما تغير فيه
بناء مفرده وهو ستة اقسام الاول التغيير بالزيادة على المفرد
من غير تغيير شكل نحو صنو وصنوان الثاني التغيير بالنقص
على المفرد ومن غير شكل نحو تخمة وتخم الثالث التغيير بتبديل
الشكل من غير زيادة ولا نقص نحو اسد واسد الرابع
التغيير بالزيادة على المفرد مع تغيير الشكل كرجل ورجال
الخامس التغيير بالنقص على المفرد مع تغيير الشكل كرسول
ورسل السادس التغيير بالزيادة والنقص وتغيير الشكل
نحو غلام وغلمان فهذه كلها ترفع بالضمة والموضع
الثالث في جمع المؤنث السالم وهو ما جمع بالف
وتاء مزيدتين نحو جاءت الهندات وتغييره

التغيير — تغيير — على المفرد

وتقييد الجمع بالتذكير والسلامة جري على الغالب
والا فقد يكون لمؤنث نحو اصطبلات جمع اصطبل وقد
يكون مكسرا نحو جِمَالات جمع جمل والرابع في الفعل
المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء يوجب بناءه
كنون النسوة نحو يضربن او نون التوكيد نحو ليسجنن
وليكونا او ينقل اعرابه كالف الاثنين نحو يضربان او
واو الجمع نحو يضربون او ياء المخاطبة نحو تضربين
ومثال المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء وذلك يضرب
ويخشى واما الواو فتكون علامة للرفع في موضعين
الاول جمع المذكر السالم نحو جاء الزيدون ويسمى سالما
لسلامة بناء الجمع فيه مع فتح النون عن زيادة الواو
والنون او الياء والنون والموضع الثاني في الاسماء الخمسة
وهي اخوك وابوك وحموك وفوك وذو مال
نحو هذا اخوك وابوك وحموك وفوك وذو مال فترفع
بالواو نيابة عن الضمة واستغني عن التمثيل لكونها مع
مكبرة مضافة لغير ياء المتكلم لكون ... هاكذلك
واسقط تبعا للمتن ... لا اعرابه بالحروف وهي لغة
قليلة واما الالف فتكون علامة للرفع في تثنية الاسماء

وصلى الله على سيدنا محمد وآله

خامسة نحو جاء الزيدان والزيدان فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة واما النون فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع اذا اتصل به ضمير تثنيه وهو الالف نحو يضربان وتضربان في التحتية والفوقية او ضمير جمع المذكر وهو الواو نحو يضربون وتضربون بالتحتانية والفوقانية او ضمير المؤنثة المخاطبة وهي الياء التحتانية فوقانية نحو تضربين وتسمى الافعال الخمسة وهي مرفوعة وعلامة رفعها ثبوت النون نيابة عن الضمة وللنصب خمس علامات الفتحة والالف والكسرة والياء وحذف النون قدم الفتحة لانها الاصل وعقبها بالالف لانها تنشأ عنها وثلث بالكسرة لانها اخت الفتحة في التحريك واعقبها بالياء لانها تنشأ عن الكسرة وختم بحذف النون لبعد المشابهة بينهما ولكل من هذه العلامة الخمس مواضع تخصها فاما الفتحة فتكون علامة للنصب في ثلاث مواضع في الاسم المفرد نحو رايت زيدا وعبد الله والفتى والموضع الثاني في جمع التكسير نحو رايت الزيود والهنود والاسارى والعذارى والموضع الثالث في الفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم يتصل

وهو مراد الملى حذف مقترن واحدى نون التوكيد الاستقبال بعد دخول عليه

وهو هنا معرب

بآخره شيء. ومما تقدم في علامة الرفع نحو لم يضرب ولم تخشى
وأما الألف فتكون علامة للنصب في الأسماء الخمسة
المتقدمة في علامة الرفع نحو رأيت أخاك وأباك فأخاك
وأباك منصوبان برأيت وعلامة نصبهما الألف نيابة عن
الفتحة وما أشبه ذلك نحو رأيت حماك وفاك وذا
مال وأما الكسرة فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث
السالم نحو خلق الله السموات فالسموات مفعول به وقيل
مفعول مطلق وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة وأما
الياء فتكون علامة للنصب في التثنية نحو رأيت الزيدين
فالزيدين منصوب برأيت وعلامة نصبه الياء المفتوحة
ما قبلها المكسور ما بعدها لأنه مثنى وفي الجمع المذكر السالم
نحو رأيت العمرين فالعمرين منصوب برأيت وعلامة نصبه
الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها لأنه جمع مذكر
سالم وأطلق الجمع لكونه على حد المثنى وإذا ذكر الجمع مع
المثنى انصرف الى الجمع المذكر السالم لأنه أخوه في الاعراب
بالحروف وأما حذف النون فتكون علامة للنصب
في الأفعال الخمسة التي رفعها بثبات النون وتقدم أنها
كل فعل مضارع اتصل به ضمير تثنية نحو لن يفعلا ولن تفعلا

أو الخامرة الثلاثة انقلبت حالي وكسته بصرفه ماء معا
الراح واللحم السمين والطلا بالي عواد فلا ازال مولعا

او ضمير جمع نحو لم يفعلوا و لن تفعلوا او ضمير المونثة المخا
طبة نحو لن تفعلي فهذه منصوبة بلن وعلامة نصبها حذف
النون نيابة عن الفتحة والخفض ثلاث علامات الكسرة
والياء والفتحة بدا بالكسرة لانها الاصل وثنى بالياء
لانها بنتها وختم بالفتحة لانها اخت الكسرة في التحريك
ولكل من هذه العلامات الثلاث مواضع تخصها فاما
الكسرة فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع
الاول في الاسم المفرد المنصرف وهو الاسم المتمكن
الامكن نحو ... مررت بزيد وسمي منصرفا لدخول تنوين
الصرف عليه وهو المسمى بتنوين التمكين والموضع الثاني
في التكسير جمع التكسير المنصرف نحو مررت بزيد وهنود
وسياتي ان غير المنصرف يخفض بالفتحة والثالث في جمع
المونث السالم ولا يكون الا منصرفا نحو مررت بالهندات
هذا اذا لم يكن فيه العلمية ... عما جاء وجيه الصرف وعدمه
واما الياء فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع الاول
في الاسماء الخمسة المعتلة المضافة نحو مررت
بابيك واخيك وحميك وفيك وذي مال فهذه مخفو
ضة بالياء نيابة عن الكسرة والثاني في التثنية مطلقا
احب منها ... العينان ... ومنخران اشبها ظبيان
افنابها يوم وبوم وثالث ... ويوما له يوم الترحل خامس

من التنوين

اي بعد نحو ... ظبيا ...

نحو مررت بالزيدين والصالحين فالزيدين والصالحين مخفوضان

بالياء المفتوح ما قبلها نيابة عن الكسرة والثالث في الجمع السالم

المذكر نحو مررت بالزيدين والي بكرين مخفوض بالياء الموحدة

وعلامة خفضه الياء المكسورة ما قبلها نيابة عن الكسرة

واما الفتحة فتكون علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصرف

وهو ما كان على صيغة منتهى الجموع نحو مررت بمساجد

ومصابيح او كان مختوما بالف التأنيث الممدودة كصحراء

والمقصورة كحبلى او كان فيه العلمية والتركيب المزجي نحو

معديكرب او العلمية والتأنيث نحو زينب وفاطمة او العلمية

والعجمة نحو ابراهيم او العلمية ووزن الفعل نحو احمد

ويزيد او العلمية وزيادة الالف والنون نحو عثمان او العلمية والعدل

نحو عمر او كان فيه الوصف والعدل نحو مثنى وثلاث ورباع

او الوصف ووزن الفعل نحو ابيض او الوصف وزيادة الالف

والنون كسكران ودهاش بشرط تطلبه المطولات

فهذه كلها تخفض بالفتحة نيابة عن الكسرة ما لم

تضف او تقترن بأل واذا حينئذ تخفض بالكسرة على الاصل نحو مررت

بافضلكم وبالافضل

وللجزم علامتان السكون وهو حذف الحركة

والحذف وهو سقوط حرف العلة او نون الرفع للجازم

واحترزت بقوله للجازم من نحو يسدع التي جابية فان الواو

دال الواو حذفت في الخط تبعا للحذف وطلبا للفظ لالتقاء

الساكنين ومن نحو لتبلون فان النون حذفت لتوالي النونات

لا لكلام السكون والحذف موضع يختص به واما السكون

فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الاخر اذا

دخل عليه جازم ولم يتصل باخره شيء نحو لم يضرب فيضرب

مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون والمراد بالصحيح الاخر

ما لم يكن في اخره الف ولا واو ولا ياء واما الجزم الحذف

فيكون علامة للجزم في موضعين في الفعل المضارع المعتل

الاخر وهو ما كان في اخره حرف علة نحو لم يدع ولم

يخش فيدع ويخش ويرم مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف

حرف العلة واخرها نيابة عن السكون والمحذوف من

يدع الواو والضمة قبلها دليل عليها والمحذوف من يخش

الالف والفتحة قبلها دليل عليها والمحذوف من يرم

الياء والكسرة قبلها دليل عليها والموضع الثاني في الا

فعال الخمسة التي رفعها بثبات النون وهي

كل فعل اتصل به ضمير تثنية نحو لم يضربا ولم تضربا

او ضمير جمع المذكر نحو لم يضربوا ولم تضربوا او ضمير للمؤنثة

مضارع

ولم يرم

المخاطبة نحو لم تضربي فهذه الافعال الخمسة مجزومة
بلم وعلامة جزمها حذف النون نيابة عن السكون وفصل
في ذكر اصل ما تقدم من ابواب علامات الاعراب التي هنا فرع
بيانا للمبتدئين على عادة المتقدمين رحمهم الله اجمعين وحاصله
ان المعربات قسمان قسم يعرب بالحركات
الثلاثة الضمة والفتحة والكسرة او بالسكون وقسم
يعرب بالحروف الاربعة الواو والالف والياء والنون او
بالحذف فالذي يعرب بالحركات اجمالا اربعة انواع
نوع من الافعال وثلاثة من الاسماء فانواع الاسماء الثلاثة
الاسم المفرد نحو جاء زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد وجمع
التكسير نحو جاء الرجال ورأيت الرجال ومررت بالرجال
وجمع المؤنث السالم نحو جاءت الهندات ورأيت
الهندات ومررت بالهندات ونوع الافعال الفعل المضارع
الذي لم يتصل باخره شيء نحو يضرب ولن يضرب ولم
يضرب وكل هذه مجموع الانواع الاربعة جميعها الا تخالف
بعض الاحكام في بعضها اي مجموعها ترفع بالضمة
نحو يضرب زيد ورجال ومسلمات وتنصب بالفتحة
نحو لن اضرب زيدا ورجالا وتخفض بالكسرة نحو
مررت

مررت بزيد ورجال ومومنات وتجزم بالسكون نحو لم يضرب
هذا هو الاصل وخرج عن ذلك الاصل ثلاثة اشيا جمع
المونث السالم ينصب بالكسرة نحو رايت الهندات وكان
حقه ان ينصب بالفتحة والاسم الذي لا ينصرف يخفض بالفتحة
نحو مررت باحمد ومساجد وكان حقه ان يخفض بالكسرة
والفعل المضارع المعتل الاخر يجزم بحذف اخره نحو لم
يغز ولم يخش ولم يرم وكان حقه ان يجزم بالسكون والذي
يعرب بالحروف اربعة انواع ايضا ثلاثة في الاسماء ونوع واحد
في الافعال اما انواع الاسماء الثلاثة التثنيه نحو الزيدان وجمع
المذكر السالم نحو الزيدون والاسماء الخمسة وهي ابوك واخوك
وحموك وفوك وذو مال ونوع في الافعال الخمسة الافعال الخمسة وهي
يفعلان بالياء المثناة تحت وتفعلان بالمثناة فوق ولا يخ
واما التثنية بمعنى المثنى من اطلاق المصدر على اسم المفعول
فترفع بالالف نحو جاء الزيدان وتنصب وتخفض بالياء
المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نحو رايت الزيدين ومررت
بالزيدين واما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو نحو
هذا اباك واخاك وحماك وفاك وذا مال وتخفض بالياء
نحو مررت بابيك واخيك وحميك وفيك وذي مال واما الافعال
الخمسة فترفع بثبات النون نحو يفعلان وتفعلان ويفعلون

ويفعلون وتفعلون وتفعلين وتنصب وتجزم بحذفها اي بحذف

النون نحو لن يفعلا ولن تفعلا ولن يفعلوا ولن تفعلوا ولن تفعلي ولم تفعلوا

وحاصل علامة الاعراب عشرة اثنان الحركات الثلاثة و

السكون والحروف الثلاثة وحذفها للجازم والنون وحذفها

للناصب والجازم **باب الافعال** الاصطلاحية **الافعال**

جمع فعل وهي ثلاثة **ماض** وهو ما دل على حدث مقترن بزمان

ماض وقبل تاء التانيث الساكنة نحو ضرب **ومضارع** اي

مشابه وهو ما دل على حدث مقترن باحد زماني الحال و

الاستقبال وقبل لم نحو لم يضرب **وامر** وهو ما دل على طلب

حدث في زمان الاستقبال وقبل ياء المخاطبة نحو اضربي

جهة حقيقة الافعال الثلاثة **نحو ضرب ويضرب**

واضرب واما احكامها **فالماضي مفتوح الاخر ابدا**

على الاصل نحو ضرب وخرج وانطلق واستخرج ما لم يتصل به

او ضمير رفع متحرك فانه يسكن نحو ضربت ما لم يتصل به

ضمير الجمع نحو ضربوا على خلاف الاصل **والامر مجزوم**

ابدا عند الكسائي لكون اللام مقدرة واصل اضرب

عنده لتضرب حذفت اللام تخفيفا ثم التاء خوف الالتباس

بالمضارع في حال الوقف ثم اتي بهمزة الوصل عند //

احتياج اليها وعند سيبويه الامر مبني على السكون

ان كان

لا رابع لها

المضارع ... [illegible]

12

أركان صحيح الآخر نحو اضرب أو على حذف الآخر إن كان معتلا
نحو اخش واغز وارم أو على حذف النون إن كان مسندا لضمير
تثنية نحو اضربا أو ضمير جمع نحو اضربوا أو ضمير المؤنثة المخاطبة
نحو اضربي وهذا المذهب هو المشهور والمضارع ما كان
في أوله إحدى الزوائد الأربعة المسماة بحروف المضارعة
يجمعها حروف قولك أنيت بمعنى أدركت وحروف أنيت
الهمزة بشرط أن تكون للمتكلم وحده نحو أقوم بخلاف
همزة أكرم والنون بشرط أن تكون للمتكلم ومعه غيره أو المعظم
نفسه نحو نقوم بخلاف نون نرجس والياء المثناة من
تحت بشرط أن تكون للغائب نحو يقوم بخلاف يأبرنا والتاء
المثناة من فوق بشرط أن تكون للمخاطب نحو تقوم بخلاف
تاء تعلم فأقوم ونقوم ويقوم وتقوم أفعال مضارعة
وعلامة الدالة على ذلك زيادة في أولها على الصفة المذكورة الله
وأكرم ونرجس ويرنا وتعلم أفعال ماضية لعدم الزوائد
في أولها على الصفة المذكورة وهو أي المضارع
المجرد من النونين ومن النواصب والجوازم مرفوع أبدا
بالتجرد من النواصب والجوازم ويستمر على رفعه
حتى يدخل عليه ناصب فينصبه أو جازم فيجزمه
فالنواصب للمضارع وفاقا وخلافا عشرة على ما
هنا

والمتفق عليها اربعة أن المفتوحة الهمزة الساكنة النون
تنصب المضارع لفظا والماضي محلا وهي موصول حرفي تسبك
مع منصوبها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والتأويل بمصدر
ولذلك تسمى مصدرية مثال ذلك يعجبني أن تقوم التقدير
يعجبني ضربك فأن حرف نصب واستقبال وتقوم فعل مضارع
منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والثاني لن
وهي حرف لنفي المستقبل نحو لن نبرح فلن حرف نفي ونصب ونبرح
فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والثالث
إذا وهو حرف جواب وجزاء نحو إذا أكرمك جوابا لمن
قال أريد أن أزورك فإذا حرف جواب ونصب وأكرمك
منصوب بإذن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الميم ويشترط والكاف مفعول به
النصب بإذن أن تكون في صدر الجواب والفعل بعدها مستقبل
متصلا بها ولا يضر فصله منها بالقسم والرابع كي المصد
رية وهي الداخلة عليها اللام التعليلية نحو لكيلا تأسوا لفظا
أو تقديرا نحو كي لا تأسوا على الغير إذا قدرت اللام قبل
استغناء عنها بنيتها فاللام حرف تعليل وجر وكي حرف
مصدر ونصب ولا حرف نفي وتأسوا فعل مضارع منصوب بكي
وعلامة نصبه حذف النون فإن لم تتقدم كي لام التعليل
... العصا ولا فتح ... تعليلية والمضارع بعدها منصوب

بان مضمرة وجوبا والنواصب المختلفة فيها ستة والاصل الناصب
بعدها ان مضمرة وهي لام كي التعليلية واضيفت الى كي لانها
تخلفها اذا ابدلت التعليل نحو جئتك لازورك فانه يصح ان تحذف
اللام وتعوض عنها كي وتقول جئتك كي ازورك فازورك
منصوب بان مضمرة بعد اللام جوازا وتسمى هذه اللام لام
التعليل والثانية لام الجحود اي لام النفي وهي الواقعة
في خبر كان المنفية بما او خبر لم يكن المنفية بلم نحو ما كان
الله ليعذبهم ولم يكن الله ليغفر لهم فيعذب ويغفر منصوبان بان
مضمرة بعد لام الجحود وجوبا وسميت هذه اللام لام الجحود
لكونها مسبوقة بالكون المنفي والمنفي يسمى جحودا والثالثة
حتى الجارة المفيدة للغاية نحو حتى يرجع الينا موسى او التعليل
نحو اسلم حتى تدخل الجنة فيرجع وتدخل منصوبان بان مضمرة بعد
حتى وجوبا والرابعة والخامسة الجواب بالفاء المفيدة
للسببية والواو المفيدة للمعية الواقعتين بعد الامر نحو اقبل
فاحسن اليك او واحسن اليك وبعد النهي نحو لا تخاصم زيدا فيغضب
او ويغضب وبعد العرض نحو الا تنزل عندنا فتصيب علما او وتصيب
علما وبعد التحضيض نحو هلا اكرمت زيدا فيمنحك او ويمنحك وبعد
التمني نحو ليت لي مالا فاتصدق منه او واتصدق منه وبعد الترجي
لعلي اراجع الشيخ فيفهمني او ويفهمني وبعد الدعاء نحو

وكل الاولى مسبوق بكان او بلم يكن فاللام للجحود بيان

وجب وقف فاعمر طلحا او واعمر طلحا وبعد الاستفهام هل زيد
في الدار فامض اليه او وامض اليه وبعد النفي المحض نحو لا يقضى
عليهم فيموتوا او ويموتوا في الجواب بعد الفاء والواو وفي
هذه الامثلة كلها منصوب بان مضمرة وجوبا ولو قال والفاء
والواو في الجواب لكان اوضح لان الجواب منصوب لا ذا صبر والسا
دس او التي بمعنى الا نحو لا قتلن الكافر او يسلم او الى نحو لالزمنك
او تقضيني حقي فيسلم وتقضي منصوبا بان مضمرة بعد او
وجوبا والحاصل ان تضمر بعد ثلاثة وحروف التي
وهي لام كي والتعليلية وحتى وبعد ثلاثة حروف العطف
وهي الفاء والواو واو **والجوازم ثمانية عشر** جازما وهي
قسمان ما يجزم فعلا واحدا او ما يجزم فعلين فالذي يجزم فعلا
واحدا ستة **وهي لم** نحو لم يقم فلم حرف نفي وجزم والمضارع و
بنفي معناه ويقلبه الى الماضي ويقم مجزوم بلم وعلامة
جزمه السكون **والثالث الم** نحو الم نشرح فالم حرف نفي
وجزم ونشرح مجزوم بالم وعلامة جزمه السكون **والرابع**
الما نحو الما احسن اليك فالما حرف نفي وتقرير وجزم واحسن
مجزوم بالما وعلامة جزمه السكون **والخامس لام**
الامر نحو لينفق ذو سعة فينفق مجزوم بلام الامر وعلامة
جزمه السكون **ولا في الدعاء** وهو لام الامر في الحقيقة

والكسر

الدعاء

ولكن سميت لام دعاء ادبا نحو ليقض علينا ربك فيقض مجزوم بها

بلام الدعاء وعلامة جزمه حذف الياء والسادس لا المستعملة

في النهي نحو لا تخف فلا حرف نهي وجزم وتخف مجزوم بلا الناهية

وعلامة جزمه السكون ولا المستعملة في الدعاء وهي لا الناهية

في الحقيقة ولكن سميت دعائية تادبا نحو لا تؤاخذنا فلا حرف نا دبا

دعاء وجزم وتؤاخذنا مجزوم بلا الدعائية وعلامة جزمه السكون

والخامس من الجوازم باعتبار اثني عشر جازما وهي ان الشرطية بكسر الهمزة و

سكون النون وهي حرف تجزم المضارع لفظا والماضي محلا وتقلب

معنى الماضي الى الاستقبال عكس لم نحو ان قام زيد قمت فان حرف

شرط وجزم وقام فعل الشرط في محل جزم بان وزيد فاعل قام

وقمت جواب الشرط والثاني ما الشرطية نحو وما تفعلوا من

خير يعلمه الله فما اسم شرط وتفعلوا فعل الشرط مجزوم بها

وعلامة جزمه حذف النون ويعلمه جواب الشرط وهو مجزوم ايضا

بها وعلامة جزمه السكون والثالث من الشرطية نحو من

يعمل سوءا يجز به فمن اسم شرط وجزم ويعمل فعل الشرط مجزوم

بمن ويجز جواب الشرط وهو مجزوم ايضا بمن وعلامة جزمه حذف

الياء من اخره والرابع مهما نحو قوله تعالى مهما تاتنا به من

اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين فمهما اسم شرط وجزم وتا

تنا

فعل الشرط وهو مجزوم بمهما وعلامة جزمه حذف الياء. وبه
جار ومجرور متعلق بتأتنا ومن آية بيان للضمير في موضع نصب على
الحال من الهاء في به ولتسحرنا فعل مضارع منصوب بأن مضمرة
جوازا بعد لام كي والفاعل مستتر فيه وجوبا ونا مفعول به وفي الفاء
رابطة للجواب وما نافية ونحن اسمها ان قدرت حجازية ولك جار
ومجرور متعلق بمؤمنين والمؤمنين في موضع نصب خبر ما وجملة ما نحن
لك بمؤمنين في موضع جزم جواب الشرط. والخامس **إذ ما** نحو قول الشاعر
وإنك إذ ما تأت ما أنت آمر ∴ به تلف من إياه تأمر آتيا ∴
فإذ ما حرف شرط على الأصح وتأت فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء
وتلف جواب الشرط وعلامة جزمه حذف الياء. والسادس **أيّا**
نحو قوله تعالى أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى فأيا اسم شرط جازم
منصوب بتدعوا وما صلة وتدعوا فعل الشرط مجزوم بأيا وعلا
مة جزمه حذف النون فله الفاء رابطة للجواب وله جار ومجرور
خبر مقدم والأسماء مبتدأ مؤخر والحسنى نعت للأسماء [illegible] و
جملة فله الأسماء الحسنى في موضع جزم جواب الشرط. والسابع
متى نحو قوله متى أضع العمامة تعرفوني فمتى اسم شرط جازم وأضع
فعل الشرط وهو مجزوم بمتى وعلامة جزمه السكون وحرك
بالكسر لالتقاء الساكنين والعمامة مفعول به وتعرفوني جواب

الشرط

النثرك وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف النون الرابع والاصل
لعي فيتثنى بنونين الاولى نون الرفع والثانية نون الوقاية و
الثامن ايان بفتح الهمزة نحو قوله ايان ما تعدل به الريح تنزل وايان
اسم شرط جازم وما زايده وتعدل فعل الشرط وعلامة جزمه السكون
وتنزل جواب الشرط وعلامة جزمه سكون اخره وكسره عارض
والتاسع اين نحو اينما تكونوا يدرككم الموت فاين اسم شرط جا
زم وما صلة وتكونوا فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون
ويدرككم جواب الشرط وعلامة جزمه سكون الكاف الاولى و
الثانيه محل نصب على المفعوليه والميم علامة الجمع والموت
مرفوع على الفاعليه والعاشر انى بفتح الهمزة والنون
المشدده نحو قول الشاعر ∴ انى تاتها تستبح بها ∴
تجد حطبا جزلا ونارا تاججا ∴ فانى اسم شرط جازم وتاتها
فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء وتستبح بدل منه وتجد
جواب الشرط وعلامة جزمه السكون والحادي عشر حيثما
نحو قولك حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الا
زمان فحيثما اسم شرط جازم وتستقم فعل الشرط وعلا
مة جزمه السكون ويقدر جواب الشرط وعلامة جزمه
السكون والثاني عشر كيفما نحو كيفما تجلس اجلس
فكيفما اسم شرط وجزم وتجلس فعل الشرط وعلامة جزمه

السكون واجلس جواب الشرط وعلامة جزمه السكون وايضا
وجد في بعض النسخ **وإذا في الشعر** زيادة على النظم انيه
عشي ومثاله قول الشاعر: استغن ما اغناك ربك بالغنا:
: واذا تصبك خصاصة فتجمل: قال الاعشى فاذا اسم شرط
تصبك فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وتجمل فعل امر
وفاعله مستتر فيه وجوبا وهو وفاعله جملة فعلية في مو
ضع جزم على انها جواب الشرط وقرن بالفاء لانه فعل طلب
وانما عملت اذا وان كانت لشرط غير جازم حملا على متى
متى
كما اهملت متى حملا عليها كقول عائشة رضي الله عنها
ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس رواه
ابو الجوزي في جامع المسانيد كما قال ابن مالك **باب**
مرفوعات الاسماء خاصة **المرفوعات** من الاسماء
سبعة وهي الفاعل نحو قام زيد والثاني **المفعول الذي**
لم يسم فاعله نحو ضرب زيد بضم الضاد وكسر الراء والثالث
والرابع **المبتدا وخبره** نحو زيد قائم والخامس **اسم كان**
واخواتها نحو كان زيد قائما والسادس **خبر ان** وخبر **اخوا**
تها نحو ان زيدا قائم والسابع **التابع للمرفوع وهي**
اربعة اشياء اولها **النعت** نحو جاء زيد الكاتب و
ثانيها **العطف** نحو جاء زيد وعمرو وثالثها **التوكيد**

قائما صح

نحو جا

نحو جاء زيد نفسه والرابع البدل نحو جاء زيد أخوك
وسيأتي تفصيلها في أبواب معرفة على الأثر عند ذكر الذي ينبغي
إن شاء الله تعالى مع جميع ما الإعراب في الأدوات باب الفاعل
ولنسمه ببعض خواصه ثم نبا على المنتسب فقال الفاعل
هو الاسم المرفوع بفعله المذكور قبله فعله نحو
قام زيد فزيد فاعل وهو اسم مرفوع بفعله الصادر
منه وهو قام فعله مذكور قبل زيد فعلم منه أن الفاعل
لا يكون إلا اسما ولا يكون مع الفعل إلا مرفوعا ولا
يكون إلا مؤخرا عن الفعل وهو أي الفاعل على قسمين
قسم ظاهر وقسم مضمر فالظاهر ما يرفعه الملفوظ والمقدر
إذا اتصل المضمر غائبا ولا يرفعه الأمر ثم الظاهر أقسام
الأول المفرد المذكر نحو قولك قام زيد ويقوم زيد و
الثاني المثنى المذكر نحو قولك قام الزيدان ويقوم
الزيدان والثالث جمع المذكر السالم نحو قولك قام الزيدون
ويقوم الزيدون والرابع جمع المذكر المكسر نحو
قولك قام الرجال ويقوم الرجال والخامس المفرد المؤنث
نحو قامت هند وتقوم هند والسادس المثنى المؤنث
نحو قولك قام الهندان ويقوم الهندان والسابع

[illegible]
الرابع

الحمد لله وحده

جمع المونث السالم نحو قولك قامت الهندات ويقوم
الهندات والثامن جمع المونث السالم المكسر نحو قولك قام
الهنود ويقوم الهنود والتاسع المفرد المضاف لغير ياء
المتكلم والاسماء الخمسة قام اخوك ويقوم اخوك والعاشر
المضاف لياء المتكلم نحو قال غلامي ويقوم غلامي
وما اشبه ذلك فالفاعل في هذه الامثلة كلها اسم
ظاهر والفاعل المضمر وهو ما يكنى به عن الظاهر اختصارا
وهو قسمان متصل ومنفصل وكل منهما اما للمتكلم وحده
او معه غيره او المخاطب او المخاطبة او المثنى مطلقا او
لجمع الذكور المخاطبين او لجمع الاناث المخاطبات
او المفرد الغائب او المفردة الغائبة او مثنى الغائب
مطلقا او لجمع الذكور الغائبين او لجمع الاناث الغائبات
وحاصل كل من قسمي الاتصال والانفصال اثنى عشر قسما
ومجموعهما اربعة وعشرون وحاصله من ضرب اثنين
في اثني عشر فالمتصل هو الذي لا يبتدا به ولا يلي الا اختيارا
ويقع بالماضي والمضارع والامر وذلك نحو قولك
ضربت فالتاء المضمومة ضمير المتكلم وحده في محل رفع
على الفاعلية بضرب وضربنا بسكون الباء فنا ضمير
المتكلم مع غيره او المعظم نفسه وموضعها رفع
على

على الفاعلية بضرب وكذا حيث ما سكن ما قبلها وكان في
الف فإنها فاعلة وإن انفتح ما قبلها وهي مفعولة نحو
ضربنا زيد وضربتَ بفتح التاء للمخاطب المذكر موضع
التاء على الرفع على الفاعلية بضرب وضربتِ بكسر التاء للمخاطبة
موضع التاء مرفوع على الفاعلية بضرب وضربتما بضم
التاء للمثنى المخاطب مطلقا مذكرا كان او مؤنثا والتاء
اسم مضمر في موضع رفع على الفاعلية والميم والالف في
بيان الاول على التثنية وضربتم بضم التاء لجمع المذكور
المخاطبين والتاء اسم مضمر في محل رفع على الفاعلية
بضرب والميم حرف دال على جمع المذكر وضربتن بضم
التاء لجمع الاناث المخاطبات والنون المشددة حرف دال على
جمع الاناث وما ذكرناه من ان الفاعل في الجميع هي
الفاعل وما اتصل بها حروف دالة على التثنية والجمع هو
الصحيح ولا تقع هذه التاء الا فاعلة فهذه امثلة
للماضي وما بقي للغائب هو قولك زيد ضرب ففي
ضرب مستتر جوازا تقديره هو عائد على زيد معلوم رفع
على انه فاعل ضرب وهند ضربت ضربت ضمير مستتر
جوازا تقديره هي عائد على هند مرفوع المحل على الفا
علية

والتاء الساكنة المتصلة بالفعل حرف دال على تانيث الفعل على
الزيدان ضربا فالالف ضمير المثنى المذكر الغايب عايد على
الزيدان مرفوع المحل على الفاعلية والهندان ضربتا فالالف
ضمير المونث الغايب عايد على الهندان والتاء علامة التانيث
واصلها السكون ولكنها حركت لالتقاء الساكنين وفتحت
لمناسبة الالف وهذا المثال اسقط من اصل المصنف والزيد
ون ضربوا فالواو ضمير جماعة الذكور الغايبين يعود
على الزيدون وفي موضع رفع على الفاعلية والالف زايدة و
الهندات ضربن فالنون ضمير جماعة الاناث الغايبات
عايد على الهندات موضعه رفع على الفاعلية فضرب
هذا كله حكم الفاعل المضمر المتصل واما الفاعل المضمر
المنفصل فهو ما يقع بعد الا او ما هو في معناها نحو
قولك ما ضرب الا انا وما ضرب الا نحن وما ضرب الا انت
وما ضرب الا انت وما ضرب الا انتما وما ضرب الا انتم وما
ضرب الا انتن وما ضرب الا هو وما ضرب الا هي وما ضرب
الا هما وما ضرب الا هم وما ضرب الا هن وتقول انما ضرب
انا وانما ضرب نحن وكذلك الباقي هذا كله مع الماضي
وتقول في المضارع مع الاثبات اضرب وتضرب الى اخره

وفي الافعال

وفي الانفصال ما يضرب الا انا وانما يضرب انا اكن اخره ومع
الامر ولا يكون الا متصلا نحو اضرب اضربا اضربوا اضربي
اضربن **باب المفعول الذي لم يسم فاعله**
الذي يحكم معه بفاعله اذا حذف منه الفعل وشبهه بذكر بعض
خواصه فهي ينافي المبني فقال **وهو الاسم المرفوع**
الذي يحكم بعده بفاعله لقيامه مقامه في رفعه وعمدية
بنيه ووجوب تاخيره عن الفعل وتانيث الفعل لتانيثه وذلك
نحو ضرب زيد والاصل ضرب عمرو زيدا فحذف عمرو الذي
هو الفاعل لغرض من الاغراض فبقي الفعل محتاجا الى
ما يسند اليه فاقيم المفعول مقام الفاعل في الاسناد اليه فصار
مرفوعا بعد ان كان منصوبا والتبس بالفاعل صورة فاحتيج
الى تمييز احدهما عن الاخر فغير العامل الفعل
عن اصله وغير مع تانيثه في الماضي والمضارع **فان كان**
الفعل ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل اخره تحقيقا
نحو ضرب وتقديرا نحو قيل وبيع وشد وسكت
عن الفعل الامر لانه لا يبنى للمفعول **وهو** اي المفعول
الذي لم يسم فاعله **على قسمين ظاهر ومضمر**
كما تقدم في الفاعل **فالظاهر** المسند اليه الماضي

نحو قولك ضُرِبَ زيدٌ بضم الضاد وكسر الراء واعرابه
ضرب فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله وان شئت قلت المفعول
وزيد مفعول ما لم يسم فاعله ويسمى نائب الفاعل والمنتسب
اليه المضارع نحو قولك ويُضْرَبُ زيدٌ واعرابه يضرب فعل
مضارع مبني لما لم يسم فاعله وان شئت قلت مبني للمفعول
او للمجهول وزيد نائب الفاعل او مفعول ما لم يسم فاعله
ولا فرق في الفعل بين ان يكون مجردا كما مر او مزيدا نحو
قولك أُكْرِمَ عمرٌو بضم الهمزة وكسر الراء وبُكِيَ عمرٌو
بضم الباء وفتح الراء واعرابهما على وزن ما مر قبلهما وقس
ما بقي من الاقسام الظاهر المتقدمة في باب الفاعل والمفعول
الذي لم يسم فاعله المضمر قسمان متصل ومنفصل فالمتصل
نحو قولك ضُرِبْتُ بضم الضاد وكسر الراء واعرابه فعل
ماض مبني للمفعول والتاء المضمومة ضمير المتكلم وهي
في موضع رفع على انها مفعول ما لم يسم فاعله وضُرِبْنَا
بضم الضاد وكسر الراء واعرابه فعل ماض مبني للمفعول
ونا ضمير المتكلم مع غيره او المعظم نفسه في موضع
رفع على انه مفعول ما لم يسم فاعله وضُرِبْتَ
بضم الضاد وكسر الراء واعرابه ضرب فعل ماض

مبني

مبني للمفعول والتاء المفتوحة ضمير المخاطب في موضع
رفع على انها مفعول ما لم يسم فاعله وضربت بضم الضاد
وكسر الراء والتاء المثناة فوق واعرابه ضربت فعل مبني
للمفعول والتاء المكسورة ضمير المخاطبة في موضع رفع على
انها مفعول ما لم يسم فاعله وضربتما بضم الضاد وكسر
الراء وضم التاء المثناة فوق واعرابه ضرب فعل ماض مبني
للمفعول والتاء المضمومة المتصلة بالفعل ضمير المثنى
المخاطب مطلقا في موضع رفع على انها مفعول ما لم يسم
فاعله والميم والالف علامة التثنية وضربتم بضم الضاد
وكسر الراء وضم التاء المتصلة بالميم واعرابه ضرب فعل
ماض مبني للمفعول والتاء المضمومة ضمير المخاطبين في موضع
رفع على النيابة عن الفاعل والميم علامة الجمع وضربتن
بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء المتصلة بالنون واعرابه
فعل ماض مبني للمفعول والتاء المضمومة ضمير جمع المؤنث
المخاطب والنون المشددة علامة جمع الاناث والحاصل
ان الفعل في الجميع مضموم الاول مكسور ما قبل الاخر والتاء
في الجميع مفعول ما لم يسم فاعله الا انها لما وضعت مثنى
كلها لمن المفرد المتكلم والمخاطب والمخاطبة والمثنى
والجمع واحتيج الى تمييز كل منها عن الاخر فضموها

في المتكلم والمخاطب والمخاطبة وفتحوها في المخاطب المذكر
وكسروها في المخاطبة المؤنثة وزادوا الميم والألف في خطاب
المثنى والميم وحدها في خطاب الجمع في التذكير والنون المشددة
في خطاب الجمع في التأنيث ومناسبة كل بما اختص به تطلب
في المطولات هذا كله في الحاضر وتقول في الغائب ضرب
بضم أوله وكسر ما قبل آخره وإعرابه ضرب فعل ماض مبني
للمفعول وفيه ضمير مستتر جوازا مرفوع المحل على أنه مفعول
ما لم يسم فاعله وهو ضمير المفرد الغائب وضربت
بضم الضاد وكسر الراء وسكون التاء وإعرابه ضربت فعل
ماض مبني للمفعول والتاء الساكنة في آخره حرف تأنيث
ومفعول ما لم يسم فاعله ضمير مستتر جوازا في ضربت
تقديره هي وهو ضمير المفردة الغائبة وضربا بضم
أوله وكسر ما قبل آخره وإعرابه ضرب فعل ماض مبني
لما لم يسم فاعله والألف المتصلة بالفعل ضمير المثنى
المذكر الغائب في موضع رفع على أنه مفعول ما لم يسمى
فاعله وأخذ بضربتا المثنى المؤنث الغائب وإعرابه
ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتاء حرف تأنيث والألف
ضمير المثنى المؤنث الغائب في موضع رفع على النيابة عن
الفاعل وضربوا بضم أوله وكسر ما قبل آخره وإعرابه ضرب

فعل

فعل ماض مبني للمفعول والتاء حرف التانيث والالف ضمير
المثنى المونث الغائب في موضع الرفع عن النيابة عن الفاعل
والواو ضمير لجماعة المذكرين الغائبين في موضع رفع
عن النيابة عن الفاعل والف حرف زيادة ت **وضربن** بضم الضاد
وكسر الراء وسكون الباء الموحدة واعرابه ضرب فعل ماض مبني
لما لم يسم فاعله والنون ضمير الاناث الغائبات في محل رفع
على انه مفعول ما لم يسم فاعله هذا كله في المتصل وتقول
في المنفصل ما ضرب الا انا وما ضرب الا نحن وما ضرب الا انت
وما ضرب الا انت وما ضرب الا انتما وما ضرب الا انتم وما
ضرب الا انتن وما ضرب الا هو وما ضرب الا هي وما ضرب
الا هما وما ضرب الا هم وما ضرب الا هن وكذلك
تقول انما ضرب انا الخ والفعل في الجميع مضموم الاول مكسور
ما قبل الاخر وقس عليه ما لم يذكر في المضارع فلا نطيل بذكره
باب المبتدا والخبر وهو الثالث والرابع في المر
فوعات **المبتدا هو الاسم** الصريح او المؤول **المرفوع**
لفظا او محلا بالابتدا **العاري** اي المجرد **عن العوامل اللفظية**
غير الزائدة وما اشبهها فخرج بالاسم الفعل والحرف وبالمر
فوع المنصوب والمجرور وبغير الزائد وشبهه وبالعاري
عن العوامل اللفظية الفاعل واسم كان واخواتها لكون

عاملها لفظيا وهو الفعل مثال الاسم الصحيح الرافع مبتدأ زيد
قائم فزيد مبتدأ وهو مرفوع بالابتداء والابتداء عبارة عن
الضمام بالشيء وجعله اولا لثان بحيث يكون الثاني خبرا عن
الاول وقائم خبره وهو مرفوع بالمبتدأ ومثال الاسم المؤول
الرافع مبتدأ وان تصوموا خير لكم فان تصوموا في تاويل
مصدر مرفوع على الابتداء وخبر هو التقدير صومكم خير
لكم والاصل والخبر هو الاسم المرفوع بالمبتدأ المسند
اليه اي الى المبتدأ ثم تارة يكون المبتدأ والخبر مفردين
لمذكر نحو قولك زيد قائم فزيد مبتدأ مرفوع بالا
بتداء وقائم خبره مرفوع بالمبتدأ وتارة يكونان مثنيين نحو
قولك الزيدان قائمان فالزيدان مرفوع على الابتداء و
علامة رفعه الالف وقائمان خبره وهو مرفوع وعلامة رفعه
الالف وتارة يكونان مجموعين لمذكر جمع تصحيح نحو
قولك الزيدون قائمون فالزيدون مبتدأ مرفوع على
الابتداء وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة وقائمون خبره
وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة ايضا وتارة يكونان
مجموعين لمذكر جمع تكسير نحو الزيود قيام وتارة
يكونان مفردين لمؤنث نحو هند قائمة وتارة يكونان
مثنيين لمؤنث نحو الهندان قائمتان وتارة يكونان مجموعين
لمؤنث

وكذا قوله تعالى عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم مبتدا [illegible]

المؤنث جمع تصحيح نحو الهندات قائمات وقد يكون
مجموعه جمع تكسير لمؤنث نحو الهنود قيام والمبتدأ من
حيث هو قسمان قسم ظاهر وقسم مضمر والظاهر ما تقدم ذكره
نحو قولك زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون وما اشبه
ذلك والمبتدأ المضمر اثنا عشر ضميرا منفصلا وهو انا للمتكلم
وحده ونحن للمتكلم مع غيره او المعظم نفسه وانت بفتح التاء للمخاطب
وانت بكسر التاء للمخاطبة وانتما بضم التاء للمثنى مطلقا
وانتم بضم التاء لجمع الذكور المخاطبين وانتن بضم التاء لجمع الاناث
المخاطبات وهو للمفرد الغائب وهي للمفردة الغائبة وهما
للمثنى الغائب مطلقا مذكرا او مؤنثا وهم لجمع الذكور الغائبين
وهن لجمع الاناث الغائبات وتسمى هذه الضمائر ضمائر الرفع
المنفصلة والغالب اذا وقعت مبتدأ ان يخبر عنها (فيها) بما يطابق
المعنى نحو قولك انا قائم فانا ضمير رفع منفصل في
محل رفع بالابتداء وقائم خبره ونحن قائمون فنحن مبتدأ وهو
ضمير رفع مبني على الضم لا يظهر فيه اعراب وقائمون خبره
مرفوع بالواو نيابة عن الضمة وما اشبه ذلك ونحو انت
قائم وانت قائمة وانتما قائمان وانتم قائمون وانتن قائمات
وهو قائم وهي قائمة وهما قائمان وهم قائمون وهن قا
ئمات

فالمبتدأ في هذه الأمثلة كلها ضمير مبني لا يدخله إعراب ٨
والصحيح في أنا الضمير هو أنا فقط وإن اللواحق حروف تدخل ٨
على المعنى المراد والخبر وهو ينقسم قسمان قسم مفرد وقسم غير ١٢
المفرد والمراد بالمفرد هنا ما ليس جملة ولا شبهها وكان ٨
مثنى أو مجموعا فإنه في هذا الباب يسمى مفردا فالمفرد نحو قولك ٨
زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون فالخبر في هذه الأمثلة
مفرد لأنه ليس جملة ولا شبهها وغير المفرد وهي الجملة وشبهها
ومجموع ذلك أربعة أشياء شيئان في الجملة وشيئان في شبهها
فالشيئان في شبه الجملة الجار والمجرور والظرف والشيئان في الجملة
هما الفعل مع فاعله الظاهر والمضمر والمبتدأ مع خبره المفرد
أو غيره فالجار والمجرور نحو قولك زيد في الدار والظرف نحو
قولك زيد عندك والصحيح أن الخبر متعلق الجار والمجرور
والظرف المحذوف لا هما وأن تقديره كائن أو مستقر لا كان أو
استقر والفعل مع فاعله نحو قولك قام أبوه فزيد مبتدأ
وجملة قام أبوه من الفعل والفاعل والمضاف إليه في محل رفع
خبر عن زيد والرابط بينهما الهاء من أبوه والمبتدأ مع خبره نحو
قولك زيد جاريته ذاهبة فزيد مبتدأ أول وجاريته مبتدأ
ثان وذاهبة خبر عن المبتدأ الثاني وجملة المبتدأ الثاني

خبر

وخبره في موضع رفع خبر المبتدإ الأول والرابط بين المبتدإ الا
ول وخبره الهاء من جاريته **باب العوامل الداخلة على المبتدإ**
والخبر تسمى النواسخ **وهي** هنا أقسام **ثلاثة الأول كان وأخواتها**
والثاني **إن وأخواتها** والثالث **ظننت وأخواتها** وهذه الأقسام الثلاثة
عملها مختلف **فأما كان وأخواتها فإنها ترفع الاسم** أي المبتدأ
ويسمى اسمها **وتنصب الخبر** أي خبر المبتدإ ويسمى خبرها وأفعال
يسمون الاسم المرفوع فاعلا والمنصوب مفعولا لأن هذه الأفعال في
حال نقصانها تجردت عن الحدث الذي شأنها أن يصدر من الفاعل
ويقع على المفعول ولكنها كالأفعال ومن ثم سماها الزجاج حروفا
وهي ثلاثة عشر بعضها على ما ذكره هنا والباقي أكثر من ذلك الأول **كان** وهي
لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الماضي إما مع الدوام والاستمرار نحو
كان الله غفورا رحيما أو مع الانقطاع نحو كان الشيخ شابا والثاني
أمسى وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في المساء نحو أمسى زيد كاتبا
والثالث **أصبح** وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الصباح نحو أصبح
البرد شديدا **و**الرابع **أضحى** وهو لاتصاف المخبر عنه بالخبر في
الضحى نحو أضحى الفقيه ورعا **و**الخامس **ظل** بالظاء المشالة
وهو لاتصاف المخبر عنه بالخبر نهارا نحو ظل زيد صائما
والسادس **بات** وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر ليلا [illegible] **و**السابع
صار وهي للتحويل والانتقال نحو صار الطين خزفا **و**الثامن

ليس وهي لنفي الحال عند الاطلاق وللنفي دعو القرينة نحو ليس زيد قائما
اي الان التاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر ما زال وما انفك
وما فتئ وما برح مقرونة بما النافية او شبهها كالنهي والدعاء
وهذه الافعال الاربعة لملازمة الخبر للمخبر عنه على حسب ما يقتضيه
الحال نحو ما زال زيد عالما وما انفك عمرو جالسا وما فتئ علي محسنا
وما برح محمد كريما او ما اشبه ذلك والثالث عشر ما دام مقرونة بما
الظرفية المصدرية وهي لاستمرار الخبر نحو لا اصحبك ما دام زيد
مترددا اليك وسميت ما هذه الظرفية لنيابتها عن الظرف وهو
المدة والمصدرية لسبكها بمصدر والتقدير مدة دوام زيد مترددا اليك
وما تصرف منها اي والذي تصرف من كان واخواتها يعمل عمل
ماضيها المتصرف نحو كان في الماضي ويكون في المضارع و
كن في الامر ونحو اصبح في الماضي ويصبح في المضارع واصبح في
الامر تقول في عمل الماضي مثال كان زيد قائما واعرابه كذا ويكون
زيد قائما واعرابه يكون فعل مضارع ناقص وزيد اسمها
وقائما خبرها وتقول في عمل الامر كن قائما واعرابه
كن فعل امر ناقص واسمه مستتر فيه وجوبا تقديره انت
وقائما خبره وتقول اصبح زيد قائما ويصبح زيد قائما و
اصبح قائما واعرابه على وزن ما تقدم قبله والذي لا
يتصرف منها دام وليس تقول لا اكلمك ما دام زيد قريبا

وابحر

وليت عمرا شاخص وما أشبه ذلك من الأمثلة وأما القسم الثالث
من النواسخ فهو إن وأخواتها فإنها تنصب الاسم أي المبتدأ ويسمى
اسمها وترفع الخبر أي خبر المبتدأ ويسمى خبرها وهي ستة أحرف إن
بكسر الهمزة وتشديد النون وهي أم الباب وأن بفتح الهمزة و
تشديد النون ولكن وكأن بتشديد النون فيهما وليت بفتح
التاء المثناة فوق ولعل بتشديد اللام الأخير تقول إن زيدا قائم
وإعرابه إن حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر وزيدا اسمها
وقائم خبرها وتقول بلغني أن زيدا منطلق وإعرابه بلغ فعل ماض
والنون للوقاية والياء مفعول به أن حرف توكيد ونصب وزيدا
اسمها منطلق خبرها وأن واسمها وخبرها في تأويل المصدر مر
فوع على أنه فاعل بلغني والتقدير بلغني انطلاق زيد وتمتاز
أن المفتوحة بكونها لا بد أن يطلبها عامل كما مثلنا بخلاف
إن المكسورة وتقول لكن زيدا جالس وكأن زيدا أسد وليت
عمرا شاخص ولعل الحبيب قادم وإعرابها على وزن ما تقدم
لا يختلف محلها وإنما تختلف معانيها لاختلاف ألفاظها
وإنما عملت هذا العمل لشبهها بالفعل الماضي نحو كان
في البناء على الفتح ودلالتها على المعاني بمعنى كان أي اتفاق
المعنى عنه بالخبر في الماضي كما تقدم ومعنى إن المكسورة
وأن المفتوحة للتوكيد أي تأكيد النسبة ومعنى لكن
للاستدراك وهي تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته

او تعجبه ومعنى كان للتشبيه وهو الدلالة على مشاركة امر
لامر في المعنى ومعنى ليت للتمني وهو طلب ما لا طمع فيه او فيه
عسر ومعنى لعل للترجي وهو طلب الامر المحبوب والتوقع وعبر
عنه قوم بالاشفاق وفي المكروه نحو لعل زيدا هالك والترجي
في المحبوب نحو لعل الله تعالى يرحمني قبل الهلاك ... والحجة
مما يجب واما القسم الثالث والنواسخ وهي ظننت و
اخواتها فانها تنصب الاسم ويسمى مفعولها الاول وتنصب
الخبر ويسمى مفعولها الثاني وانما نصبتهما على انهما
مفعولان لها حقيقة لا مانع وذكر الشيخ افعال الاربعة منها
تفيد ترجيح وقوع المفعول الثاني وهي ظننت نحو ظننت
زيدا قائما وحسبت بكرا صديقا وخلت الهلال لائحا وزعمت
زيدا صادقا وثلاثة منها تفيد تحقيق وقوع المفعول
الثاني وهي رايت نحو رايت المعروف محبوبا وعلمت
نحو علمت الرسول صادقا ووجدت نحو وجدت العلم نافعا
واثنان منها يفيدان التصيير والانتقال وحالة الى اخرى وهما
اتخذت نحو اتخذت زيدا صديقا وجعلت نحو جعلت
الطين ابريقا وواحد يفيد حصول النسبة في السمع وهي
سمعت نحو سمعت النبي يقول فالنبي مفعول اول وجملة يقول
مفعول ثان هذا على راي ابي علي الفارسي في قوله ان سمعت
اذا دخلت على ما لا يسمع تعدت لاثنين والجمهور

يجعلون

على ان جملة يقول ونحوها في موضع نصب على انها من المفعول لان
افعال الحواس لا تتعدى الا الى واحد وتقول في اعراب كتبت زيدا
منطلقا كتبت فعل وفاعل وزيدا مفعول اول ومنطلقا مفعول
ثان وفي اعراب خلت عمرا شاخصا خلت فعل وفاعل واصل خلت
خيلت بكسر الياء نقلت الكسرة الى الخاء بعد سلب حركتها
ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين وعمرا مفعول اول وشاخصا مفعول
ثان وما اشبه ذلك وامثلة ما يفيد الرجحان وامثلة ما
يفيد التحقيق وامثلة ما يفيد التصيير لا تخفى وهذا القسم
اعني ظن واخواتها اخر المرفوعات كان وحقه ان يذكر في المنصو
بات ولكنه ذكره المختصر ليتصل التقسيم بقية النواسخ باب
النعت رسمه ببعض خواصه تقريبا على المبتدي فقال النعت
تابع للمنعوت في رفعه ان كان المنعوت مرفوعا و
نصبه ان كان المنعوت منصوبا او خفضه ان كان المنعوت
مخفوضا وتعريفه ان كان المنعوت معرفا وتنكيره ان
كان المنعوت نكرة سواء كان النعت حقيقيا او سببيا
ثم ان رفع النعت ضمير المنعوت المستتر فيه تبعه ايضا في تذكيره
وتانيثه وافراده وتثنيته وجمعه ويكمل له حينئذ اربعة
من عشرة ويسمى النعت حينئذ حقيقيا وان رفع سببي المنعوت سببي
الظاهر اقتصر فيه على ما ذكره المصنف وتبعه في اثنين
من خمسة ويسمى النعت حينئذ سببيا مثال في النعت الحقيقي

الرابع الضمير المنعوت المستتر في الرفع مع الافراد والتعريف
قام زيد العاقل وفي النصب رايت زيدا العاقل وفي الخفض
مررت بزيد العاقل ونقول مع التنكير والافراد جاء رجل عاقل ورايت
رجلا عاقلا ومررت برجل عاقل ونقول في تثنية المذكر مع التعريف
جاء الزيدان العاقلان ورايت الزيدين العاقلين ومررت بالزيدين
العاقلين ونقول في تثنية المذكر مع التنكير جاء رجلان عاقلان ورايت
رجلين عاقلين ومررت برجلين عاقلين ونقول في جمع المذكر مع
التعريف جاء الزيدون العاقلون ورايت الزيدين العاقلين ومررت
بالزيدين العاقلين ومع التنكير جاء رجال عقلاء ورايت رجالا عقلاء
ومررت برجال عقلاء ونقول في المفردة المؤنثة مع التعريف
جاءت هند العاقلة ورايت هندا العاقلة ومررت بهند العا
قلة ومع التنكير جاءت امراة عاقلة ورايت امراة عاقلة ومررت
بامراة عاقلة ونقول في مثنى المؤنث مع التعريف جاءت
الهندان العاقلتان ورايت الهندين العاقلتين ومررت بالهند
ين العاقلتين ومع التنكير جاءت امراتان عاقلتان ورايت
امراتين عاقلتين ومررت بامراتين عاقلتين ونقول في جمع
المؤنث مع التعريف جاءت الهندات العاقلات ورايت
الهندات العاقلات ومررت بالهندات العاقلات
ومع التنكير ايضا جاءت نساء عاقلات ورايت نساء
عاقلات ومررت بنساء عاقلات والنصب في ذلك
كله

كله راجع الى الضمير المنعوت المستتر وتقول فيما رفع سببي
المنعوت مع الافراد مع التعريف جاء زيد القائم ابوه ورايت
زيدا القائم ابوه ومررت بزيد القائم ابوه ومع التنكير قام رجل
عاقل ابوه ورايت رجلا عاقلا ومررت برجل عاقل ابوه وتقول في
تثنية المذكر مع التعريف جاء الزيدان القائم ابواهما ورايت
الزيدين القائم ابواهما ومررت بالزيدين القائم ابواهما ومع التنكير
جاء رجلان قائم ابواهما ورايت رجلين قائما ابواهما ومررت
برجلين قائم ابواهما وتقول في جمع المذكر جاءني الرجال القائم مع التعريف
اباؤهم ورايت الرجال القائم اباؤهم ومررت بالرجال القائم ا
باؤهم ومع التنكير جاءني رجال قائم اباؤهم ورايت رجالا قائما ابا
ؤهم ومررت برجال قائم اباؤهم وتقول في الواحدة المؤنثة مع التعريف
جاءت الهند القائم ابوها ورايت الهند القائم ابوها ومررت بالهند
القائم ابوها ومع التنكير جاءت امراة قائم ابوها ورايت امراة
قائما ابوها ومررت بامراة قائم ابوها وتقول في التثنية مع
التعريف جاءت الهندان القائم ابواهما ورايت الهندين
القائم ابواهما ومررت بالهندين القائم ابواهما ومع التنكير
جاءت امراتان قائم ابواهما ورايت امراتين قائما ابواهما
ومررت بامراتين قائم ابواهما وتقول في جمع المؤنث مع التعر
يف جاءت الهندات القائم اباؤهن ورايت الهندات
القائم اباؤهن ومررت بالهندات القائم اباؤهن ومع

المكسر دانت فساء قايم اباوهم ورايت نساء قايما اباوهم
ومررت بنساء قايم اباوهم فالنعت في هذا القسم يلزم
الواحد والتذكير اذا يرفع غير الجمع واما مع الجمع فيجوز تكسيره
على الواحد نحو مررت برجال قيام اباوهم ويجمع جمع تصحيح نحو قا
يمين هم اذا نعت باسم الفاعل وان نعت باسم المفعول والصفة
او المشبهة جاز فيه هذا الاستعمال وجاز فيه نحو الاسناد
عن السبب الظاهر الى ضمير المنعوت فيستتر في النعت ويضاف
السببي او تخفض باضافة النعت اليه وحينئذ يطابق منعوته
في التانيث والتثنية والجمع فيرجع الى القسم الاول مثاله
جاء زيد المضروب العبد او الحسن الوجه بنصب العبد والو
جه وجرهما وكذا تفعل في كل مثال يقاس بابه والمعرفة من
حيث هي خمسة اشياء الاول المضمر المضمر وهو ما دل
على متكلم نحو انا ونحن او مخاطب نحو انت وانت وانتما
وانتم وانتن او غايب نحو هو وهي وهما وهم وهن والثاني
العلم وهو ما علق على شيء بعينه غير متناول ما اشبهه سواء كان
علم شخص لعاقل نحو زيد وهند او غير عاقل كاسماء المكان نحو
عدن ومكة او لغيره كشذقم وهيلة او علم جنس اما للحيوان
نحو ثعالة علم على ضبع واسامة علم الاسد او لمعنى كسبحان
وحق والثالث الاسم المبهم والمراد به اسم الاشارة ووجه
ابهامه عمومه وصلاحيته للاشارة به الى كل جنس

والمذكر

والى كل شخص نحو هذا حيوان وجماد وفرس ورجل وزيد وهو اقسام
فهذا للمفرد المذكر وهذه للمفردة المؤنثة وهذان للمثنى
المذكر وهاتان للمثنى المؤنث بالالف رفعا وبالياء فيهما جرا ونصبا
وهؤلاء في الجمع المذكر والمؤنث والرابع الاسم الذي فيه
الالف واللام التي للتعريف نحو الرجل والرجلة والغلام والغلامة
والخامس ما اضيف الى واحد من هذه الاربعة المذكورة تقول
في المضاف الى المضمر غلامي وغلامها وفي المضاف الى العلم غلام
زيد وغلام مكة وفي المضاف الى الاسم المبهم غلام هذا وغلام
هذه وفي المضاف الى الاسم الذي فيه الالف واللام غلام الرجل وغلام
المرأة وما اضيف الى واحد من هذه الاربعة فهو في درجة ما اضيف
اليه الا المضاف الى المضمر فانه في درجة العلم وانما يحتاج
المعرفة في الحقيقة المختلفة الى المعارف التي ذكرها بالتسمية
لكونها تنعت وينعت بها فالاول المضمر لا ينعت
ولا ينعت به والثاني العلم ينعت ولا ينعت به والثالث والرابع
والخامس اسم الاشارة والمعرف بالالف واللام والمعرف
بالاضافة تنعت وينعت بها والنكرة لا تختص بالعدد
بل بالجنس وحدها كل اسم شائع في جنسه الشامل له
او لغيره لا يختص به واحد دون آخر في جنسه نحو اخ ونحو رجل
فانه شائع في جنس الرجال الصالح وغيرهم وكل حيوان ذكر
فالكون بالعقل ومن ادم لا يختص به بعض دون واحد من افراد

الرجال الصحيح ... واخي بل هو حاد في على كل اي دراجراد جنسه عن بيان البدل وهذا الحد فيه غموض وقفي بيه اي انتهى بيان حد النحو عن المبتدي كل اما ابدك الاسم من بفتح اللام وضمها دخول الالف واللام في جميع الكلام فهو نكرة نحو رجل وفرس فانه يصلح دخول الالف واللام عليها فتقول الرجل والفرس

باب العطف ومراده عطف النسق وهو العطف بحروف مخصوصة وحروف العطف عشرة على القول بان اما المكسورة الهمزة عاطفة والتحقيق خلافه وهي اي حروف العطف العشرة الواو لمطلق الجمع على الصحيح من غير ترتيب نحو جاء زيد وعمرو جاء او بعده او معه والفاء للترتيب والتعقيب نحو جاء زيد فعمرو اذا كان عمرو جاء عقب مجيء زيد وثم بضم المثلثة للترتيب والتراخي نحو جاء زيد ثم عمرو اذا كان مجيء عمرو بعد مجيء زيد بمهلة واو للتخيير والاباحة بعد الطلب نحو تزوج هندا او اختها او جالس العلماء او الزهاد والابهام والشك بعد الخبر نحو وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين ونحو لبثنا يوما او بعض يوم وام لطلب التعيين نحو اعندك زيد ام عمرو اذا كنت عالما بان احدهما عنده لكن لا تعرف عينه وطلبت منه تعيينه واما المكسورة الهمزة المسبوقة بمثلها مثل او في معناها نحو فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء وفسر الملاقي وبل للاضراب

نحو احد

فنحو اضرب زيدا بل عمرا ولا النفي نحو جاء زيد لا عمرو ولكن بسكون
النون للاستدراك نحو لا تضرب زيدا لكن عمرا وحتى في بعض المواضع
تكون عاطفة ومعناها التدريج والغاية نحو مات الناس
حتى الانبياء وفي بعض المواضع فتكون ابتدائية نحو فما زالت
القتلى تمج دماءها بدجلة حتى ماء دجلة اشكل وفي بعض المواضع
تكون جارة نحو قوله تعالى حتى مطلع الفجر فتخفض ان في حتى ثلاثة
اوجه وربما اتفقت هذه الاوجه على شيء واحد في بعض
المواضع بحسب الارادة كما اذا قلت اكلت السمكة
حتى راسها فان رفعت الراس فحتى حرف ابتداء وان نصبتها
فحتى حرف عطف وان جررتها فحتى حرف جر وهذه الحروف
العشرة مع اختلاف معانيها تشرك ما بعدها لما قبلها
في اعرابه فان عطفت انت بها على مرفوع رفعت المعطوف
او على منصوب نصبت المعطوف او على مخفوض خفضت
المعطوف او على مجزوم جزمت المعطوف تقول في عطف
الاسم على الاسم في الرفع جاء زيد وعمرو وتقول في النصب رايت
زيدا وعمرا وتقول في الخفض مررت بزيد وعمرو وتقول في عطف
الفعل على الفعل في الرفع يقوم ويقعد زيد وفي النصب لن يقوم
ويقعد زيد وفي الجزم لم يقم ويقعد زيد وقد تبين ان حروف
العطف على هذا وفهم والخلاصة انه يجوز عطف الظاهر
على الظاهر والمضمر على المضمر والظاهر على المضمر و

وعكسه والنكرة على النكرة والمعرفة على المعرفة والمعرفة
على النكرة وعكسه والمفرد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث
بعضها على بعض لفظا ومعنا باب التوكيد بفتح الواو وبا
لهمزة وبالالف التوكيد بمعنى المؤكد بكسر الكاف تابع للمؤكد
بفتح الكاف في رفعه ان كان مرفوعا نحو جاء زيد نفسه وجاء القوم
كلهم وفي نصبه ان كان منصوبا نحو رايت زيدا نفسه ورايت
القوم كلهم وفي خفضه ان كان مخفوضا نحو مررت بزيد نفسه
وبالقوم كلهم وفي تعريفه ان كان معرفة كما تقدم والامثلة قبل
زيدا والقوم معرفتان الاول بالعلمية والثاني بالالف واللام ونفسه
وكلهم معرفتان بالاضافة الى الضمير ولم يقل وتنكيره كما قال في النعت
لان الالفاظ التوكيد كلها معارف فلا تتبع النكرة على الصحيح
ويكون اي التوكيد المعنوي بالفاظ معلومات عند العرب لا
يعدل عنها الى غيرها وتلك الالفاظ المعلومة هي النفس بسكون
الفاء اي الذات والعين المعبر عنها عن الذات مجازا ويؤتى بهما
لرفع توهم المجاز عن الذات فاذا قلت
جاء زيد احتمل ان يكون جاء خبره او كتابه او رسوله او ثقله فاذا قلت
جاء نفسه او عينه ارتفع المجاز وثبت الحقيقة وكل واجمع ويؤتى
بهما للاحاطة والشمول فاذا قلت جاء القوم احتمل ان
يكون الجاي بعضهم وان عبرت بالكل عن البعض فاذا قلت
كلهم اجمعون ثبت الشمول والتعميم على جميع فتقول جاء القوم كلهم اجمعون وقد

نصبه

وان النفس والعين اذا تعلق بهما ضمير المثنى او المجموع يجمع الضمير كانت عليه وجهه جاء اتنا عينا

فيحتاج المتكلم الى زيادة في التوكيد فيؤتى بالفاظ اخر معلومة وتسمى
تلك الالفاظ توابع اجمع **وتوابع اجمع** لا تتقدم عليه **وهي** اي توابع
اجمع **اكتع** ماخوذ من تكتع الجلد اذا اجتمع **وابتع** ماخوذ من البتع
وهو طول العنق **وابصع** بالصاد المهملة ماخوذ من البصع وهو العرق
المجتمع والاصل ان يؤتى بالنفس على العين وكل على اجمع واجمع على توا
بعه **فتقول** في اتحاد النفس عن العين في الرفع **قام زيد نفسه** وفي
اتحاد كل عن اجمع في النصب **رايت القوم كلهم** وفي اتحاد اجمع عن
توابعه في الخفض **مررت بالقوم اجمعين** وتقول في اجتماع النفس
والعين جاء زيد نفسه عينه وفي اجتماع كل واجمع رايت القوم كلهم
اجمعين وفي اجتماع اجمع وتوابعه مررت بالقوم اجمعين اكتعين
ابتعين ابصعين بتقديم النفس على العين وكل على اجمع واجمع على
توابعه **باب البدل** البدل تابع للمبدل منه في رفعه ونصبه
وخفضه وجزمه وهذا معلوم من قوله **اذا ابدل اسم من اسم** [**او فعل من فعل**] **تبعه**
في جميع اعرابه من رفع ونصب وخفض وجزم **وهو** اي البدل الاسم
من الاسم والفعل من الفعل **على اربعة اقسام** على المشهور الاول **بدل**
الشيء من الشيء اي بدل الشيء من الشيء وهو مساو له في المعنى الثاني
بدل البعض من الكل اي بدل الجزء من كله قليلا كان ذلك
الجزء او كثيرا او مساويا للجزء الاخر والثالث **بدل الاشتمال** وهو
ان يشتمل المبدل منه على البدل اشتمالا بطريق الاجمال لا كا
شتمال الظرف على المظروف والرابع **بدل الغلط** الغلط اي

ابدال عن البعض الذي ذكر غلطا لان البدل نفسه هو الغلط كما قد
يتوهم كذا ذكر في التوضيح فمثال بدل الشيء من الشيء في الاسم نحو
قولك جاء زيد اخوك فجاء فعل ماض وزيد فاعل
واخوك بدل من زيد بدل الشيء من الشيء ويسمى بدل الكل من الكل وسماه ابن
مالك بالبدل المطابق ومثال بدل البعض من الكل اكلت الرغيف
ثلثه او نصفه او ثلثيه فاكل فعل ماض والتاء فاعل والرغيف
مفعول به وثلثه بدل من الرغيف بدل البعض من الكل ومنع المحققون
دخول ال على كل وبعض ومثال بدل الاشتمال نفعني زيد علمه فنفع
فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول به وزيد فاعل وعلمه
بدل من زيد بدل اشتمال ومثال بدل الغلط رأيت زيدا الفرس و
رأيت فعل وفاعل وزيدا مفعول به والفرس بدل من زيد بدل
غلط وذلك انك اردت ان تقول الفرس ابتداء فغلطت في لفظك
بالفرس فجعلت زيدا مكانه وهذا معنى قوله فابدلت زيدا
منه اي عوضته زيدا من لفظ الفرس هذه اقسام البدل الاربعة
في الاسم واما الفعل ففي الشاطبي تجري فيه اقسام الاربعة مثال
بدل الشيء من الشيء في الفعل ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له
العذاب مضاعفة العذاب هي لقي الاثام ومثال بدل البعض من الكل ان تصل الاثام
تسجد لله يرحمك ومثال بدل الاشتمال قول الشاعر ::
:: ان علي الله ان تبايعا ::: تؤخذ كرها او تجيء طوعا ::
ان الاخذ كرها والمجيء طوعا صفتان للمبايعة ومثال بدل
الغلط

الى اسم الله

الغلط اذا قلت مثلا تعجبني الجارية حسنها كلامها والتحرك عليه
وانواعه بدل الاسم والاسم على ما يقتضيه الضرب من جهات الحساب
اربعة والستون حاصلة من ضرب اربعة في ستة عشر وذلك لانهما اما
معرفتان او نكرتان والاول معرفة والثاني نكرة او بالعكس فهذه اربعة
وكل منها اما مظهران او مضمران او مختلفان فهذه ستة عشر
وكل منها اما بدل الشيء من الشيء او بدل بعض من كل او بدل الاشتمال او
بدل غلط فهذه اربعة والستون وتفصيلها من الجواز والامتناع
مذكور في المطولات **باب منصوبات الاسماء** وقد
تقدمت منصوبات الافعال **المنصوبات** من الاسماء **خمسة عشر**
منصوبا على سبيل الاجمال والتعداد **المفعول به** نحو ضربت زيدا
المنصوب
والمصدر المفعول المطلق نحو ضربته ضربا **وظرف الزمان**
نحو صمت يوما **وظرف المكان** نحو جلست امام الشيخ وهذان
الظرفان المسميان بالمفعول فيه **والحال** نحو جاء زيد راكبا **والتمييز**
نحو طبت نفسا **واسم لا** النافية للجنس نحو لا غلام سفر حاضر **و**
المستثنى في بعض احواله نحو جاء القوم الا زيدا **والمنادى** نحو يا عبد
الله **والمفعول من اجله** نحو جئتك ارادة العلم **والمفعول معه** نحو
سرت والنيل **وخبر كان واخواتها** نحو كان زيد قائما **واسم ان واخواتها**
نحو ان زيدا قائم ومفعولا ظننت واخواتها نحو ظننت زيدا قائما
وانما لم يذكرها المصنف لتقدم ذكرها في المرفوعات او لكونها داخلة
في قسم المفعول به وخبر ما الحجازية نحو ما هذا بشرا او قد

أو قد اغل بذكره والتابع للمنصوب وهو اربعة اشيا كما تقدم في المرفوعات النعت والعطف والتوكيد والبدل وستعرف ذلك في ابواب متعددة بابا بابا على ترتيبها في التعداد باب المفعول به المصادر به تعدد على الموصولة في المفعول او المفعول به وهو الاسم المنصوب الذي يقع به الفعل اي عليه الصادر من الفعل نحو ضربت زيدا اي فزيدا اسم منصوب وقع عليه الفعل وهو الضرب وهذا نحو يعا بل الاسم كما امر وركبت الفرس فالفرس مفعول به لانه وقع عليه فعل الفاعل وهو الركوب وهو اي المفعول به قسمان قسم ظاهر وقسم مضمر والظاهر ما تقدم ذكره نحو ضربت زيدا وركبت الفرس والمضمر قسمان ايضا قسم متصل وقسم منفصل فالمتصل هو الذي لا يتقدم على عامله ولا يفصل بينه وبينه بالا وهو اثنى عشر نوعا الاول ضمير المتكلم وحده نحو قوله ضربني زيد فالياء ضمير نصب مفعول به وهو مبني لا يدخله اعراب والثاني ضمير المتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه نحو قولك ضربنا زيد فنا مفعول به محله نصب لانه مبني والثالث ضمير المخاطب المذكر نحو قولك ضربك زيد فالكاف من ضربك مفعول به مبني محله نصب وفتحته فتحة بناء لا فتحة اعراب والرابع ضمير المخاطبة المؤنثة نحو قولك ضربك زيد فالكاف المكسورة مفعول به وهو مبني لا اعراب فيه والخامس ضمير المخاطبين في التثنية مطلقا نحو قولك ضربكما زيد فالكاف ضمير المفعول به

في موضع نصب والميم والالف علامة التثنية والسادس جمع المذكر
المخاطبين نحو قولك ضربكم زيد فالكاف ضمير المفعول
به في موضع نصب والميم علامة الجمع في التذكير والسابع ضمير جمع
المونث المخاطب نحو قولك ضربكن زيد فالكاف وحدها
ضمير المفعول به في محل نصب والنون المشددة علامة جمع الاناث
في الخطاب والثامن ضمير المذكر الغايب نحو قولك زيد ضربه
عمرو فالهاء موضع نصب على المفعول به مبني لا اعراب فيه والتا
سع ضمير المؤنثة الغايبة نحو قولك هند ضربها زيد فالهاء
ضمير المفعول به المونث وموضعها نصب وفتحها فتح بناء لا فتحة
اعراب والعاشر ضمير المثنى الغايب مطلقا نحو قولك الزيدان
ضربهما عمرو فالهاء ضمير المفعول به وموضعه نصب والميم والالف
علامة التثنية والحادي عشر ضمير جمع المذكر الغايب نحو
قولك الزيدون ضربهم عمرو فالهاء ضمير المفعول به والميم
علامة الجمع في التذكير والثاني عشر ضمير جمع الاناث الغايبات
نحو قولك الهندات ضربهن زيد فالهاء ضمير المفعول به في
موضع نصب والنون المشددة علامة جمع الاناث وهنا
ذانا وان الكاف والهاء وحدهما هو الضمير هو الصحيح ولا
تقع الكاف والهاء المتصلتين في موضع الرفع اصلا وانما يقعان
في موضع النصب والخفض والضمير المنفصل وهو الذي يتقدم
على عامله او يقع بعد الا او ما في معناها اثنا عشر نوعا

ايضا الاول ضمير المتكلم وحده نحو قولك اياي اكرمت او ما
اكرمت الا اياي فاياي فيهما ضمير المتكلم في موضع نصب على
المفعولية والياء المتصلة بها حرف تكلم والثاني ضمير المتكلم
ومعه غيره او المعظم نفسه نحو قولك ايانا اكرمت او ما
اكرمت الا ايانا فايا وحدها ضمير المفعول به في موضع نصب
نصب ونا المتصلة بها علامة الجمع من المتكلم مع المشاركة
او التعظيم والثالث ضمير المفرد الغايب نحو قولك اياك
اكرمت او ما اكرمت الا اياك فايا ضمير المفعول به والكاف
المفتوحة المتصلة حرف خطاب والرابع ضمير المخاطبة نحو
قولك واياكِ اكرمت او ما اكرمت الا اياكِ فايا ضمير
المفعول به والكاف المكسورة حرف خطاب والخامس المخاطب
مطلقا نحو قولك اياكما اكرمت او ما اكرمت الا اياكما
فايا ضمير المفعول به والكاف والميم والالف علامة المثنى
والسادس ضمير الذكور المخاطبين نحو قولك اياكم اكرمت
او ما اكرمت الا اياكم فايا ضمير المفعول به والكاف والميم
علامة الجمع والسابع ضمير جمع المونث المخاطبين نحو
قولك اياكن اكرمت او ما اكرمت الا اياكن فايا ضمير المفعول
به والكاف والنون المشددة حرف دالة على الجمع المونث
في الخطاب والثامن ضمير المفرد المذكر الغايب نحو قولك
اياه اكرمت او ما اكرمت الا اياه فايا ضمير المفعول به
والهاء

والهاء علامة الغائبة في المذكر والثانية ضمير المفردة الغائبة في
نحو قولك أباها أي منها وما أي من الآباء أباها فالياء ضمير المفعول
به والهاء والألف علامة التأنيث في الغائبة والعاشرة ضمير
المثنى الغائب مطلقا نحو قولك أباهما أي منهما وما أي من الآباء
أباهما فالياء ضمير المفعول به والهاء والميم والألف علامة التثنية
التثنية الغائبة والحادي عشر ضمير جمع المذكر نحو
قولك أباهم أي منهم وما أي من الآباء أباهم فالياء ضمير المفعول
به والهاء والميم علامة الجمع في التذكير والثاني عشر ضمير جمع
المؤنث الغائب نحو قولك أباهن أي منهن وما أي من الآ
آباهن فالياء ضمير المفعول به والهاء والنون المشددة علامة
جمع الإناث في الغيبة وما ذكرناه مرارا وجدتها هي الضمير
واللواحق للماضي في التكلم والخطاب والغيبة والتثنية والجمع
هو الصحيح باب المصدر المنصوب على المفعول المطلق
المصدر هو الاسم المنصوب الذي يجي حال كونه ثالثا
في تصريف الفعل كما إذا قيل لك صرف نحو ضرب فإنك تقول
نحو ضرب يضرب ضربا فضربا جاء ثالثا في تصريف الفعل لأن
ضرب هو الأول ويضرب هو الثاني وضربا هو الثالث وهو
أي المصدر الواقع مفعولا مطلقا قسمان قسم لفظي وقسم
معنوي لأنه لا يخلو إما أن يوافق لفظ المصدر لفظ فعله
الناصب له أو لا فإن وافق لفظه أي المصدر لفظ فعله

في حروفه الاصول ومعناه فهو اي المصدر لفظي سواء وافقه مع
عينه ذلك في تحريكه نحو خرج خروجا او لا نحو قتلته قتلا بحروف قتل
مفتوحة وقتلا بفتحها الا ان الفعل مفتوح العين والمصدر ساكن
العين وان وافق المصدر معنى فعله الناصب له دون موافقته
لفظه في حروفه فهو اي المصدر معنوي لعدم موافقته للفعل
في المعنى دون الحروف نحو جلست قعودا او قمت وقوفا
فان المصدر الذي هو قعودا موافق للفعل الذي هو جلس
في معناه دون لفظه لان القعود والجلوس بمعنى واحد وحروفهما
فيهما متغايرة بحروف جلس الجيم واللام والسين وحروف
قعد القاف والعين والدال وكذا نقول في وقوفا والقيام
وهذا التقسيم الذي ذكره المصنف انما يتمشى على مذهب
المازني القائل بان المصدر المعنوي منصوب بالفعل الذي
كون معه اما على مذهب من يقول انه منصوب بفعل مقدر
من لفظه فتقديره جلست قعودا وجلست وقعدت قعودا
فلا وتمثيله في اللفظي بالمتعدي وفي المعنوي باللازم لا
مفهوم له للتخصيص اذ كل منهما يجري مع المتعدي واللازم
باب ظرف الزمان وظرف المكان المسميان با
لمفعول فيه ظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب باللفظ
في اللفظ الدال على المعنى الواقع فيه بتقدير معنى في الدا
لة على الظرفية سواء فيه المبهم والمختص نحو اليوم

اليوم

صمت

وهو من طلوع الفجر الى غروب الشمس تقول اليوم او يوما او يوم
الخميس والليلة وهي من غروب الشمس الى طلوع الفجر تقول
اعتكفت الليلة او ليلة او ليلة الجمعة وغدوة بالتنوين
مع التنكير وبعدمه مع التعريف وهي من صلاة الصبح الى طلوع
الشمس تقول زرتك غدوة او غدوة يوم الاثنين وبكرة با
لتنوين وتركه على ما تقدم في غدوة وهي اول النهار واول
النهار من الفجر على الصحيح وقيل من طلوع الشمس تقول جئتك
بكرة او بكرة النهار وسحرا بالتنوين اذا لم ترد به سحر يوم
بعينه وبلا تنوين ان اردت به ذلك وهو اخر الليل او اخر الليل قبيل
الفجر تقول جئتك يوم الجمعة سحرا او سحر يوم الجمعة او
جئتك سحرا من الاسحار وغدا وهو اسم اليوم الذي بعد يو
مك الذي انت فيه تقول آتيك غدا وعتمة وهي ثلث
الليل الاول تقول آتيك عتمة او عتمة ليلة الخميس و
صباحا وهو اول النهار تقول انتظرتك صباحا او صباح
يوم الجمعة ومساء بالمد وهو من الظهر الى اخر النهار
تقول جئتك مساء او مساء يوم السبت وابدا وهو الزمان
المستقبل الذي لا نهاية لمنتهاه تقول لا اكلم زيدا ابدا
او ابد الابدين وامدا وهو ظرف الزمان المستقبل تقول
لا اكلم زيدا امدا او امد الدهر او امد الداهرين وحينا
وهو اسم لزمان مبهم تقول قرات حينا وحين جاء الشيخ

وما

بعضها كلا عليها بطركت :. قد ذكرنا ان يكون
غير كثيف ومحركات الاتباع منها كان ينبغي
يقوم بالتعبير للمقيتين ومحركات الاوتار
مثل الوحدة من غير تعبير فحدها
فاول ذلك

33

وما اشبه ذلك واسماء الزمان المبهمة نحو وقت وحين
وساعة والزمان المختصة نحو ضحى وضحوة واعلم ان هذه الا
مثلة منها ما هو ثابت التصرف والانصراف كيوم وليلة ومنها
ما هو منفي التصرف والانصراف نحو سحر اذا كان ظرفا ليوم بعينه
فانه لا ينون لعدم انصرافه ولا يفارق الظرفية لعدم تصرفه
ومنها ما هو ثابت التصرف منفي الانصراف نحو غدوة وبكرة
علمين ومنها ما هو ثابت الانصراف ومنفي التصرف نحو
عتمة ومساء. وظرف المكان هو اسم المكان المبهم المنصوب
باللفظ الدال على المعنى الواقع فيه بتقدير معنى في
الدالة على الظرفية نحو امام وهو بمعنى قدام تقول جلست
امام الشيخ اي قدامه وخلف وهو ضد امام تقول جلست
خلفك وقدام وهو مرادف للامام تقول جلست قدام الامام
ووراء بالمد وهو مرادف لخلف تقول جلست وراءك
وفوق وهو المكان العالي تقول جلست فوق السرير وتحت
وهو ضد فوق نحو جلست تحت الشجرة وعند وهو لما قرب
المكان تقول جلست عند زيد اي قريبا منه ومع وهو اسم
لمكان الاجتماع تقول جلست مع زيد اي مصاحبا له
وازاء وهو بمعنى مقابل تقول جلست ازاء زيد اي مقابله
وحذاء بالذال المعجمة بمعنى قريب تقول جلست حذاء زيد
اي قريبا منه وتلقاء بمعنى ازاء تقول جلست تلقاء الكعبة

القريب

وهنا بضم الهاء وتخفيف النون اسم اشارة للمكان القريب تقول
جلست هنا اي في المكان القريب وثم بفتح الثاء المثلثة اسم
اشارة للمكان البعيد تقول جلست ثم اي هنالك في المكان البعيد
وما اشبه ذلك من اسماء المكان المبهمة نحو يمينا وشمالا
وما اشبههما باب الحال الحال هو الاسم الفضلة المنصوب
بالفعل وشبهه المفسر لما انبهم من الهيئات اي الصفات
اللاحقة للذوات العاقلة وغيرها ويجيء الحال من الفاعل نصا
نحو جاء زيد راكبا فراكبا حال من زيد وزيد فاعل بجاء ومن
المفعول نصا نحو ركبت الفرس مسرجا فمسرجا حال من الفرس
والفرس مفعول ركبت ومحتملة لان يكون من الفاعل او المفعول
نحو لقيت عبد الله راكبا فراكبا حال محتملة لان يكون
من التاء التي هي فاعل لقي او من عبد الله الذي هو مفعول لقي
وما اشبه ذلك من الامثلة ولا يجيء الحال من الاثنين اي
من الفاعل والمفعول كما تقدم ويجيء الحال من المجرور بالحرف
نحو مررت بهند جالسة ومن المجرور بالمضاف نحو قوله
تعالى ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فميتا حال من اخيه
مسألة والغالب ان الحال لا تكون الا مشتقة ولا يكون الحال الا
نكرة ولا يكون الا بعد تمام الكلام ولا يكون صاحبها الا
معرفة كما تقدم من الامثلة وذلك جاء زيد راكبا فراكبا حال
مشتقة
من الركوب ومنتقلة غير لازمة وواقعة بعد تمام الكلام

وصاحبها

وجاءتنيها زيد وهو معرفة بالعلمية وقد يتخلف جميع ذلك
فمن تخلف الاشتقاق قوله تعالى فانفروا ثبات بمعنى متفرقين
حال جامدة ومن تخلف الانتقال هو الحق مصدقا فمصدقا حال
حال لازمة غير منتقلة ومن تخلف التنكير جاء زيد وحده فوحده
حال معرفة وهي بمعنى منفردا ومن تخلف وقوع الحال بعد
تمام الكلام كيف جاء زيد فكيف حال متقدمة عن تمام الكلام
والمراد بتمام الكلام أن يأخذ المبتدأ خبره والفعل فاعله
سواء توقف حصول الفائدة على الحال كما في قوله وما خلقنا
السموات والارض وما بينهما لاعبين أم لا نحو جاء زيد راكبا
ومن تخلف تعريف صاحب الحال وصلى وراءه رجال قياما والمراد
بصاحب الحال من الحال وصف له في المعنى ألا ترى أن راكبا
في قولنا جاء زيد راكبا وصف لزيد في المعنى باب التمييز
أي التفسير التمييز هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم
من الذوات أو من النسب فالثاني نحو قولك تصبب زيد عرقا
وتفقأ بكر شحما وطاب محمد نفسا فعرقا تمييز لابهام
نسبة التصبب الى زيد وشحما تمييز لابهام نسبة التفقؤ
الى بكر ونفسا تمييز لابهام نسبة التطييب الى محمد وأصل
الكلام تصبب عرق زيد وتفقأ شحم بكر وطاب نفس محمد
فحول الاسناد عن المضاف الى المضاف اليه فحصل
ابهام في النسبة فجيء بالمضاف الذي كان فاعلا وجعل

تمييزا والباعث على ذلك ان ذكر الشيء مبهما ثم ذكره مفسرا
اوقع في النفس والناصب للتمييز في هذه الامثلة هو الفعل المسند
الى الفاعل ومثال الاول اعني تمييز الذوات نحو قولك اشتريت
عشرين غلاما وملكت تسعين نعجة فغلاما تمييز للابهام
الحاصل في الذوات عشرين ونعجة تمييز للابهام الحاصل
في ذوات تسعين من اسماء الاعداد فتميزها لكونها صالحة
لكل معدود ومنه تمييز المقادير نحو كرطل زيتا وقفيز برا
وشبر ارضا وما اشبه ذلك والناصب للتمييز بعد الاعداد
والمقادير ما دل على عدد او مقدار او معدود وقوله زيد اكرم منك
ابا واجمل منك وجها ليس من هذا القسم وانما هو
من قسم تمييز النسبة فكان حقه ان يقدمه على ذكر العدد
ولكن لما صح في التمييز الواقع بعد اسم التفضيل ان يكون فاعلا
في المعنى كما في هذين المثالين الا ترى انك لو جعلت
مكان اسم التفضيل فعلا وجعلت التمييز فاعلا وقلت
زيد كرم ابوه وجمل وجهه لصح وانما قلنا انهما من
تمييز النسبة لان الاصل هو زيد اكرم منك ووجهه اجمل منك
فحول الاسناد عن المضاف الى المضاف اليه وجعل المضاف
تمييزا فصار زيد اكرم منك ابا واجمل منك وجها فزيد
مبتدا واكرم خبره ومنك جار ومجرور متعلق باكرم وابا
منصوب على التمييز واجمل معطوف على اكرم ومنك متعلق
باجمل ووجها تمييز ولا يكون التمييز الا نكرة خلافا للكوفيين
فيس

ولا حجة له في قوله وصفة الدنير امكان يحمل على الزيادة ال

باب الاستثناء وهو الاخراج بالا واحدى اخواتها ما

لولاه لدخل في الكلام السابق وحروف الاستثناء اي ادواته

ثمانية وسماها حروفا تغليبا وهي في الحقيقة ثلاثة اقسام حرف

بالاتفاق وهو الا واسم بالاتفاق وهو غير وسوى كرضى

وسُوى كهدى وسواء كسماء ومتردد بين الفعلية والحرفية

وهو خلا وعدا وحاشى وللمستثنى بهذه الادوات احوال

فالمستثنى بالا ينصب وجوبا اذا كان الكلام قبلها تاما موجبا

والمراد بالتام ان يذكر فيه المستثنى منه والمراد بالموجب

ان لا يسبقه نفي ولا شبهه وذلك نحو قولك قام

القوم الا زيدا فقام فعل ماض والقوم فاعل والا حرف

استثناء وزيدا منصوب على الاستثناء ومثله خرج الناس الا عمرا

فخرج فعل ماض والناس فاعل والا حرف استثناء وعمرا منصوب

على الاستثناء والاستثناء في هذين المثالين من كلام تام موجب

اما كونه تاما فلذكر المستثنى منه وهو القوم في المثال الاول و

الناس في المثال الثاني واما كونه موجبا فلانه لم يسبق بنفي

ولا شبهه وان كان الكلام منفيا وان تقدم عليه نفي كان

تاما بان ذكر المستثنى منه جاز فيه اي المستثنى البدل من المستثنى

منه بدل بعض من كل سواء كان المستثنى منه مرفوعا او منصوبا

او مخفوضا وجاز فيه النصب بالا على الاستثناء نحو قولك ما

قام القوم الا زيد بالرفع على البدل من القوم ويجعله بدل البعض

من الكل اتصاله بضمير المبدل منه لفظا او تقديرا وهو هنا مقدر اي
تقديره وتقديره الا زيد منهم ويجوز الا زيدا بالنصب على الاستثناء نحو
قولك مررت بالقوم الا زيد بالجر على البدل والا زيدا بالنصب على الاستثناء نحو
ما رايت القوم الا زيدا بالنصب لا غير سواء جعلته بدلا من المنصوب او منصوبا
على الاستثناء ويفهم ان الاختلاف في الناصب له ما هو في تقدير التقسيم
وعدمه بمعنى تقدير او يكون بدلا فالناصب له رايت مقدرا بناء على البدل
على نية تكرار العامل وهو الصحيح ويجب تقدير الضمير معه على ما مر وعلى تقدير
ان يكون منصوبا على الاستثناء يكون الناصب له الا على الصحيح عند ابن
مالك فلا يحتاج الى تقدير ضمير فان كان الكلام ناقصا بان لم يذكر المستثنى
منه منفيا بان تقدم عليه نفي او شبهه كان المستثنى على حسب العوا
مل المقتضية له من رفع ونصب وخفض والغي عمل الا فان كان ما قبل الا
يطلب فاعلا رفعت المستثنى على الفاعلية نحو ما قام الا زيد
فزيد مرفوع على الفاعلية بقام والا ملغات وان كان ما قبل الا يطلب
مفعولا نصبت المستثنى على المفعولية نحو ما رايت الا زيدا فزيدا
منصوب على المفعولية برايت والا ملغات وان كان ما قبل الا يطلب
جارا ومجرورا بتعويضه خفضت المستثنى بما جر نحو مررت الا بزيد ما
فزيد مخفوض بالباء متعلق بمر والا ملغات ويسمى الاستثناء من
حينئذ مفرغا لان ما قبل الا تفرغ للعمل فيما بعدها لعدم ذكر
المستثنى منه واما المستثنى بغير وسوى بكسر السين وسوى
بضمها مع القصر فيهما وسواء بالمد وفتح السين افصح من
كسرها فهو مجرور باضافة غير وسوى وسوى وسواء اليه لان
غير الا يجوز فيه غير الجر وحذف ما اضيف اليه غير وبناؤها
على الضم تشبيها بقبل وبعد ويعطى غير وسوى وسوى وسواء
ما يعطيه الاسم الواقع بعد الا من وجوب النصب بعد الكلام
التام الموجب لا على الحال ومن جواز الاتباع بعد التام المنفي
ومن الاجراء على حسب العوامل في الناقص المنفي والمستثنى بخلا

وعدا

36

وعدا او حاشا يجوز نصبه وجره على تقديري الفعلية والحرفية
فنحو قام القوم خلا زيدا بالنصب على ان خلا فعل ماض وفاعله ضمير
مستتر فيه وجوبا وزيدا مفعول به وخلا زيد بالجر على ان خلا حرف
جر وزيد مجرور بخلا وعدا عمرا بالنصب على ان عدا فعل ماض وفاعله
مستتر فيه وجوبا وزيدا مفعول به وعدا عمرو بالجر على ان عدا حرف
جر وعمرو مجرور بعدا وحاشا زيدا وزيد بالنصب والجر ووزن ما
قبله باب لا النافية للجنس اعلم بكسر الهمزة فعل امر
من علم يعلم ان انصب النكرة وجوبا لفظا او محلا بغير تنوين
اذا باشرت لا النكرة بان لم يفصل بينهما فاصل ولم تتكرر لا فتنصب
النكرة لفظا اذا كانت النكرة مضافة لمثلها نحو لا غلام سفر
سفر حاضر وتنصب النكرة محلا اذا كانت النكرة مفردة اي غير
الاضافة وشبهها نحو لا رجل في الدار فلا حرف نفي ورجل
اسمها مبني معها على الفتح وموضعه نصب بلا وفي الدار خبر
ها وذهبت طائفة من البصريين الى ان رجل ونحوه منصوب
لفظا من غير تنوين وهو ظاهر كلام المصنف ونسب الى
سيبويه هذا اذا باشرت لا النكرة فان لم تباشرها بان
فصل بينهما فاصل او دخلت لا على المعرفة وجب الرفع على
الابتداء ووجب عند غير المبرد وابن كيسان تكرار لا نحو لا
في الدار رجل ولا امراة بالرفع ونحو لا زيد في الدار ولا عمرو وان
تكررت لا مع مباشرة النكرة جاز اعمالها والغاؤها فان شئت
قلت على الاعمال لا رجل في الدار ولا امراة بفتح رجل ورفع امراة
او نصبها والحاصل ان النكرة بعد لا الثانية خمسة اوجه
ثلاثة مع فتح النكرة الاولى واثنان مع رفعها وتوجيه
كل منها مذكور في المطولات باب المنادى بفتح الدال
المنادى هو المطلوب اقباله بيا او احدى اخواتها وهو خمسة
انواع المفرد العلم المراد بالمفرد هنا وفي باب لا النا
فية

او ننصبها او تبنيه قلت على الالغا لا رجل في الدار ولا امراة برفع رجل ورفع امراة او بنصبها

الصادق والبيت مضاف ولا شبيها به والنكرة المقصودة بالنداء
دون غيرها والنكرة غير المقصودة بالنداء وانما المقصود واحد
من الآحاد والمضاف الى غيره والمشبه بالمضاف وهو ما اتصل
به شيء من تمام معناه فاما المفرد العلم والنكرة المقصودة فيبنيان
على الضم من غير تنوين بعد الة الاختيار مثال المفرد العلم نحو يا زيد
ومثال النكرة المقصودة المقصود ما موصوفة فان كانت مو
صوفة فالعرب تؤثر نصبها على ضمها فيقولون يا رجلا كريما
اقبل ومنه الحديث يا عظيما ارجى لكل عظيم نقله ابن مالك
عن الفراء واقره عليه والثلاثة الباقية التي هي النكرة المقصو
دة والمضاف والمشبه بالمضاف منصوبة وجوبا لا غير اذ لا يجوز
فيها النصب مثال النكرة غير المقصودة قول الواعظ
يا غافلا والموت يطلبه اذا لم يكن يقصد غافلا بعينه و
ومثال المضاف يا عبد الله ومثال المشبه به نحو يا
حسنا وجهه ويا طالعا جبلا ويا رفيقا بالعباد
ويا ثلاثة وثلاثين فيمن سميته بذلك باب المفعول
من اجله ويسمى المفعول له والمفعول لاجله وهو الاسم
المصدر المنصوب الذي يذكر علة وبيانا لسبب و
قوع الفعل الصادر من فاعله نحو قولك قام زيد اجلالا
لعمرو فاجلالا مصدر منصوب ذكر علة وسببا لوقوع القيام
من زيد فان سبب قيام زيد لعمرو هو اجلاله وتعظيمه
واعرابه قام فعل ماض وزيد فاعل واجلالا مفعول
لاجله ولعمرو متعلق باجلالا وقصدك ابتغاء معروفك

فابتغاء

فالابتغاء مصدر منصوب ذكر علة لبيان سبب القصد واعلم انه
قد ذكر فعل وفاعل ومفعول وابتغاء مفعول لاجله ومجرور و
مضاف اليه وتمة جملة اخبر المصنف بها عن اي انه وبهذا ذلك يبين
الفعل المتعدي واللازم والاسم المصدر المضاف وغيره وباب
المفعول والمفعول معه هو الاسم المنصوب بعد واو المعية
الذي يذكر لبيان من فعل معه الفعل المذكور لبيان من صاحب
حين فعل الفعل نحو قولك جاء الامير والجيش فالجيش
اسم منصوب مذكور لبيان من صاحب الامير في المجيء و
استوى الماء والخشبة فالخشبة اسم منصوب مذكور
لبيان من صاحب الماء في الاستواء وفيه بهاذين المثالين
على ان المنصوب بعد الواو قد يجوز عطفه على ما قبله كا
لجيش وقد لا يجوز كالخشبة واما خبر كان واخواتها
نحو كان زيد قائما واسم ان واخواتها نحو ان زيدا قائم فقد
تقدم ذكرهما في المرفوعات مبينة استطرادا عقب الفاعل المبتدا
والخبر لحاجته الى الاخذ لهما وكذلك التوابع المنصوبة
فقد تقدمت هنالك في ابواب اربعة عقب باب النواسخ
وجملتها تابع للمنصوب المقصود بالذكر هنا ومثا
له في النعت رايت زيدا العاقل وفي العطف رايت زيدا
وعمرا وفي التوكيد رايت زيدا نفسه وفي البدل رايت
زيدا اخاك وما اشبه ذلك

باب

اللهم صل على سيدنا محمد

باب مخفوضات الاسماء واضافة المخفوضات الى الاسماء ابيان الواقع وهي خافضة الكتاب المخفوضات المشهورة على ثلاثة اقسام قسم مخفوض بالحرف نحو من زيد وقسم مخفوض بالاضافة نحو غلام زيد وقسم بالتبعية للاخفش والسهيلي وهو ضعيف وهو مراد المصنف والا ورابع للمخفوض نحو من زيد العاقل وقد اجتمعت الثلاثة في البسملة فاما المخفوض بالحرف فهو ما يخفض بمن وهي حروف الخفض نحو من البصرة والى نحو الى الكوفة وعن نحو عن القوس وعلى نحو على السطح وفي نحو في المسجد ورب مجرى نحو رب رجل والباء نحو بالقلم والكاف نحو كالاسد واللام نحو للمال وما يخفض من حروف القسم اي اليمين وهي الواو والباء والتاء نحو والله وبالله وتالله وبواو رب نحو وليل وبمذ ومنذ نحو مذ يوم الخميس ومنذ يوم الجمعة واما ما يخفض بالاضافة نحو قولك غلام زيد من زيد مخفوض باضافة غلام اليه وهو اي المخفوض بالاضافة على قسمين القسم الاول ما يقدر باللام الدالة على الملك نحو غلام زيد والاختصاص نحو باب الدار والقسم الثاني ما يقدر بمن الدالة على بيان الجنس نحو ثوب خز وباب ساج والخز نوع من الحرير والساج نوع من الخشب

[margin, written vertically:] ... اذا ... وبعض ... ذكر ... الاخير

والخشب وزاد ابو مالك تبعا للطايف فسماها البنا وهو ما
يفتح في الدالة عن الضم فيه نحو مكي البلاد في البلدتين فصل
اربعة للشبه وما اشبه ذلك واهملة القسم الاول اجرا و
الثلاثة واما الرابع المفقود وقد تقدم في المرفوعات فلينظر
مع جميع ذلك وهذا اخر ما اردنا ذكره عن هذه المقدمة
فقال المؤلف رحمه الله ووافق الفراغ من العمل بعد الى وال
يوم الاثنين واحد وعشرين من شهر الله المعظم ذي
الحجة سنة ١٨ ثمانية عشر في الثاني عشر والحمد لله اولا
واخرا وصلى الله على سيدنا محمد كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون
وكتبت عبد ربه والمسرف نفسه ابو بكر بن احمد بن الطيب حبيب الله رابحة
الحجة سنة ١٢٢٩ تسع وعشرين من مائتين والالف واحد
وقد قال الوالي ماذا رأيتك راجلا فقلت له اجل انك دارس
النحو اوليس اولا ادعيهما اذ الكلام في نبيه لم يفهما كالفعل المعطل
فخذ تفصيل ما يسود المرء في التشبيل كانك تنوير واتاك به
محببة خلقة لا تخلى وكما في النحو صنعتها والنحو اذ ثانها
اهديت نشأ فقال لا احدو ثم العال والتي كسـ
كرسي فتناولته لما وجدت في مقلوبه يسرك
فذا السنوسي يبشر على العراق من غير يسعى ودع مصراق
انتهى في بلدة ابو سعادة اسعدنا الله بيس كان
اوليائها ومن فيها من رجال ونساء وصبيان امين امين
امين

او ضمير المؤنثة المخاطبة يعني ان النون تكون علامة للرفع نيابة
عن الضمة في الفعل المضارع اذا اتصل به ضمير تثنية او ضمير جمع سواء
كان المخاطب نحو تفعلان او الغائب نحو يفعلان واتصل به ضمير جمع سو
اء كان المخاطب نحو تفعلون او الغائب نحو يفعلون واتصل به ضمير تثنية
او ضمير جمع سواء كان المؤنثة المخاطبة نحو تضربين تفعلان فعل
مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت
النون نيابة عن الضمة لانه من افعال الخمسة ويفعلان وتفعلون و
يفعلون وتفعلين كذالك يفعلان فعل مضارع والالف فاعل والفا
عل مرفوع محله الرفع لانه ضمير تثنية والنون علامة للرفع و
تفعلان كذالك وتفعلون فعل مضارع والواو فاعل والفاعل مر
فوع محله الرفع لانه ضمير جمع والنون نون الجمع وكذالك
يفعلون وتفعلين تفعل فعل مضارع والياء فاعل والفاعل مرفوع
محله الرفع لانه ضمير المؤنثة المخاطبة والنون علامة رفع و
للنصب خمس علامات الفتحة والالف والكسرة والياء وحذف
النون يعني ان للنصب خمس علامات كما ذكرها والاصل في المنصو
ب ان يكون منصوبا بالفتحة فلذلك بدا بها فقال فاما الفتحة
فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد
وجمع التكسير والفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم
يتصل باخره شيء يعني ان الفتحة تكون علامة للنصب فيها اذ

والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء. نحو يضرب
مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره
قوله واما الواو فتكون علامة للرفع في موضعين في جمع المذكر
السالم وفي الاسماء الخمسة يعني ان الواو تكون علامة للرفع فيما
ذكر مثال الجمع المذكر السالم وحده كل اسم ضم الى اكثر منه بزيادة
في آخره صالح للتجريد وعطف مثله او امثاله عليه نحو الزيدون تقول
جاء الزيدون جاء فعل ماض الزيدون فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه
الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن الحركة
والتنوين في المفرد ومثال الاسماء الخمسة ابوك ابو مضاف والكاف
اليه والمضاف اليه مجرور ومحله الجر واخوك وحموك وفوك
وذو مال ذو مضاف مال مضاف اليه والمضاف اليه مجرور وعلامة جره
كسر آخره قوله واما الالف فتكون علامة للرفع نيابة عن
الضمة في تثنية الاسماء خاصة يعني ان الالف تكون علامة للرفع
في تثنية الاسماء خاصة والمراد بالتثنية المثنى وحد المثنى كل
اسم دل على اثنين بزيادة في آخره صالح للتجريد وعطف مثله عليه
نحو الزيدان تقول جاء الزيدان جاء فعل ماض الزيدان فاعل والفاعل مرفوع
وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن الحركة
والتنوين في المفرد قوله واما النون فتكون علامة للرفع في الفعل المضا
رع اذا اتصل به ضمير المؤنثة تثنية او ضمير جمع او ضمير

ذكر الله تعالى جزاء لنعمة العلم الذي علمكه والطلع على غيب السموات
اللاتي هي في الاجرام العلوية وسيرها وهيئتها وخاصيتها وفوائدها
حتى جعل الفرق بينك وبين المصاحب لما بينك وبين كثير من الناس الجاهلين
ولا يكون شكر الله الا بالوقوف على حدوده واتباع اوامره واجتناب نواهيه
التي من جملتها السحر والكهانة فانه من اعمله في طاعة الله عز وجل
عليه ما لم يجر يعلم وكن عند الله من العلماء العاملين الذين لا خوف عليهم
ولا هم يحزنون وفي الحديث ان الانسان يسال عن عمله يوم القيامة ماذا عمل به
كما يسال عن عمره وماله واعلم يا اخي ان السحر كفر والكهانة شرك وتجسس
على عالم الغيبات فاتقوا الله واخشاه فان خير عباد الله من يخشاه
ولا يتبع هواه ولا تجعل همه فان شر عباد الله من يتبع هواه وفي الحديث
وخير من اذكر الله تعالى ذكره عند اوامره ونواهيه صرفه انتهى المختصر
المقصود ورسمنا الاغر المحمود شرح ثم وكمل نظم المختصر في علم ابي مقرع
المقصود اختصاره ورسمنا هو المحمود على اتمامه للاغر لان غيره علاج
لا يفيد على شيء وسميته المقنع في علم ابي مقرع ابن يقع اسمه الي شرح
سميت هذا المختصر بالمقنع في علم ابي مقرع ومعنى هذه التسمية انه يقنعك
ويكفيك عن غيره من المطولات في فن التنجيم العلم الذي نظم فيه ابو مقرع
وقوله ابتغي به اقصد بهذا المختصر وارجو به انتفاع امة النبي سيدنا
ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم والله عونا لي شهيد قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم العباد عيال الله واحبهم الى الله انفع لعياله وبعد
على هذا المقصود في الطالع شرح هذا الطويل بالكلام الذي يقبل الاختصار
بتبيين ما لا يحتاج الى بيانه لقصد ان ينتفع به المبتدي ومن مثلي

لبيانه ما وضعته الآن والله على ذلك شهيد ص ابياته فخذ وعدها
شين مصليا على الرسول الهاشمي ش أي ابياته أي ابيات هذا المختصر
نقط حروفا فخذ وهو قطعة وقطعوا بيانا مزدوجا وعدها خوف
الزيادة والنقصان منها وقوله وعدها أي العدد الذي نظمت فيه ابيات
هذا المختصر هو عدد حروف شين وهو عدد اربعين والف وقوله مصليا
حال من الناظم في تسميته حال كونه مصليا على النبي الهاشمي صلى الله عليه وسلم
ويحتمل ان يكون حالا من المحذوف دل عليه ما قبل وذلك واسع هذا آخر ما قصدت
من شرح هذا الرجز بحمد الله تعالى وحسن عونه وسميت هذا الشرح
المقنع في شرح المقنع ومعناه انه يقنعك اذا نظرت اليه بمسائل العلم
وينفعك نسأل الله العظيم بجاه نبيه الكريم ان يجعله كذلك وان ينفع
فيه المقصود من الانتفاع ويحقق فيه الرجاء والامتناع ويجعله خالصا
لذاته تبارك وتعالى ويشفع لنا به يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله
بقلب سليم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد الكريم وعلى آله وصحبه وازواجه
وذرياته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وسلام على جميع الانبياء
والمرسلين والحمد لله رب العالمين وكان الفراغ منه يوم الجمعة بعد الظهر
في شهر الله جماد عام تسعة ومائتين والالف على يد كاتبه محمد بن الصالح التاجروتي
اللهم توفني مسلما وتقبل مني عملي بجاهك واعف عن الناسخ بفضلك اللهم
اغفر لي ولوالدي وللمسلمين ولاقاربي وصلى الله على حبيبنا ومولانا محمد وسلم عليه
وعلى جميع آله وصحابته والحمد لله رب العالمين
























